[٥]

# دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

د. رشا سيد أحمد محمد السيد
مدرس بكلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

# دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

د. رشا سيد أحمد محمد السيد*

**ملخص:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، كما تهدف إلى استقصاء أثر المتغيرات: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لهم والتخصص) على درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة والكشف عن الأساليب المتنوعة المتبعة من جانبهن، والكشف عن أبعاد الوعي بالآخر التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، ولتحقيق ذلك تم اعداد استبانتين الأولى لقياس دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر مكونه من (٢٨) عبارة موزعة على أربعة محاور وهي: (احترام الأخر– الاحساس بالآخر– قبول الآخر– حق الآخر) والاستبانة الثانية لقياس مستوى المعوقات مكونة من (١٨) عبارة موزعة على أربعة محاور (الأهل– الطفل– الروضة– المعلمة)، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٦٠) معلمة برياض الأطفال، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وبعد اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، أظهرت النتائج: أن درجة تقدير معلمات الروضة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة كانت (مرتفعة) على الأداة ككل ومستوى المعوقات كان منخفض على الأداة ككل، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها والتخصص، وفي ضوء تلك النتائج أوصي البحث بالعديد من التوصيات أهمها " ضرورة الاهتمام بوعى الطفل بالأخرين لإسهام ذلك في تنشئة الطفل تنشئة سوية نفسياً واجتماعياً.

**الكلمات المفتاحية:** معلمات رياض الأطفال، الوعي بالآخر، طفل الروضة.

* مدرس بكلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق.

## Abstract:

The current research aims to identify the role of kindergarten teachers in developing awareness of the other among kindergarten children and the obstacles to this from their point of view, as well as to investigate the impact of variables: (years of experience, scientific qualification, age group they teach them and specialization) at the degree of appreciation of kindergarten teachers for their role in developing awareness of the other among kindergarten children and revealing the various methods used by them, and revealing the dimensions of awareness of the other that must be developed In order to achieve this, the first two questionnaires were prepared to measure the role of the teacher in developing awareness of the other consisting of (28) words divided into four axes: (respect for the other- feeling the other- accepting the other- the right of the other) and the second resolution to measure the level of the disabled 18 words distributed in four axes (parents- child- kindergarten- teacher), and after verifying their sincerity and stability distributed to the sample of the study consisting of (60) teacher kindergarten, the research was used The descriptive approach to suit the nature of the research, and after conducting appropriate statistical analyses, the results showed that the degree of appreciation of kindergarten teachers for their role in developing awareness of the other in kindergarten children was (high) on the tool as a whole and the level of disabilities was low on the tool as a whole, and did not show statistically significant differences due to the variable years of experience and scientific qualification and the age group they teach and specialize in, and in the light of these results I recommend research with many recommendations, the most important of which is the need to pay attention to the awareness of the child in others to contribute to the upbringing of the child , to raise together psychologically and socially.

**Keywords**: Kindergarten teachers, awareness of the other, kindergarten child.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الخامس – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

## مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المرحلة الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتكوين الانطباع الأولي عن ما يحيط به، وتكوين الشعور بالانتماء المجتمعي لديهم والتشبع بثقافه التآخي والتسامح والاحترام وحب الآخرين والوعي بهم، حيث أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يزداد تفاعله واندماجه مع الآخرين سواء في الروضة أو خارجها في كثير من الأنشطة الجماعية يميل إليها لإنجازها مع غيرة من الأطفال، واكد على ذلك، حيث أن الطفل يندمج مع غيرة في الانشطة ويتجه إلي تفضيل مصاحبة أطفال آخرين بدلاً من الوالدين والأقارب، وبمجرد ذهابه إلي الروضة فهو بحاجة إلي الآخر ليتفاعل معه وتعم الاستفادة فيما بينهم فكرياً وثقافياً ودينياً وأخلاقياً فهو بحاجة إلي الآخر لكى ينمو وتزداد خبراته.

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال احترام كلاً منهما للآخر والاحساس به وقبوله مهما كانت الاختلافات بينهم وعدم التعدي علي حقوقه فان ذلك يساعد علي تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة حيث يلعب تفاعل الطفل مع الآخرين والوعي بوجود الآخر دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل في تلك المرحلة اذ يؤثر تفاعله مع الأقران على تعلمة للمهارات الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي، حيث أن الطفل في هذا السن يكون لدية قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة تؤثر على نموه بشكل عام من مواهب وقدرات وسلوكيات وخصائص مما له أثر في تكوين شخصيته المستقبلية،و أيضاً لدية قابلية كبيرة لاكتساب السلوكيات الاجتماعية التي تؤهله للتكيف الاجتماعي السوى مع الآخرين حوله.

وأوضحت (هدى محمد قناوى،١٩٩٨: ١٠٧) أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية ترعى الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتقدم لهم الكثير من الخدمات التربوية والتعليمية والسلوكية وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السليم المتكامل حتي يصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعليم واكتساب الخبرات والمهارات والسلوكيات المعد هلة في هذه المرحلة.

فمن الواجب أن يتعامل الطفل مع الآخرين بأسلوب مهذب دوما، يشكر الجميع ويمتن لما يقدمونه له؛ لكن مع أسرته تختلف الأمور تماما، ربما يحدث ذلك

أحيانا بدون قصد، أو قد يشعر باستحقاقه الدائم لعطايا ومنح والديه، ومن ثم لا يرى دافعا لتقديم الشكر. وهو ما يحذر منه علماء النفس، فهذه هي أقصر الطرق لتنشئة شاب لا يشعر بالامتنان لمن حوله بجانب هذا الوعي بالذات هناك الوعي بالآخر، ولا تستقيم معرفة الذات حتى نعرف الآخر، ولهذا قيل: بضدها تتميز الأشياء. فيجب أن نعرف كيف يفكر الآخر، وما نقاط قوته وضعفه، وما عوامل التلاقي والحوار التي تجمعنا، وأسباب الاختلاف والنزاع التي تفرقنا. وهل "الآخر" كتلة مصمتة لا مفر من الصدام معه، أم هناك "آخر" يمكن الحوار والتفاهم معه على أرضيه مشتركة، وآخر" غير ممكن معه ذلك وخاصة مع أطفال الروضة.

وقبول الآخر والوعي به يعنى قدرة الفرد على امتلاك الاتجاه الإيجابي نحو الآخرين من حوله، والذي يساعده في التوافق الاجتماعي معهم، وتقبل ما موجود فيهم من خصائص سلبية وإيجابية.

مما سبق يقع العبء على معلمات رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل بالآخر لأنه دايم التعامل معه والاحتكاك به والآخرون يعدون من مصار المعرفة والطفل يتعلم من الآخر الكثير لذلك تؤدي المعلمة دوراً هاماً في التنوع في الأساليب المستخدمة لتنمية احترام الآخر والاحساس به وقبوله ومراعاه حقوقه.

وتستطيع المعلمة القيام بدورها في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من خلال عملها اليومي مع الأطفال وأيضاً من خلال تدريبها وتزويدها بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، حيث أن البداية تكون من الروضة من خلال الانشطة والبرامج اليومية التي تعمل على زيادة وعيهم بالآخر على اختلاف بيئاتهم وقدراتهم ومستوى نموهم، ومن ثم نقوم بذلك بإعداد جيل على مستوى عالٍ من التوافق الاجتماعي والنفسي، وهو الأمر الذى يدفع بالمعلمة لاتباع مختلف الطرق والأساليب التي تزيد من وعي الطفل بالآخر داخل الروضة وخارجها.

## مشكلة البحث:

لكل مؤسسات رياض الأطفال أهداف تسعي لتحقيقها ونجاح تلك المؤسسات في تحقيق أهدافها يعتمد على وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أن الطفل في تلك المرحلة يتأثر بكل ما يوجد حولة كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث جوانب نموهم وقدراتهم علي

التعامل مع الآخرين وفي تصرفاتهم وسلوكياتهم تجاه الآخر سواء ابداء رأى أو تقبل رأى، ومما لا شك في أن آراء الآخرين وطريقة تعاملهم مع بعض لها أهمية كبيرة بالنسبة لمعظم الناس. وكلما كانت هذه الآراء والانطباعات إيجابية، كلما زاد الرضا عن الذات والثقة بالنفس والإحساس بالتقبل مهم جدا، وعلى النقيض تماما الإحساس بالرفض أو عدم التقبل ومعرفة أن الآخرين لديهم آراء سلبية عن الإنسان، يكون مؤلما ويقلل من الثقة بالنفس ويضعف المكانة الذاتية للإنسان. وخاصة مع أطفال الروضة حيث أن الشخصية في بدايات تكوينها فلابد من العمل على تكوينها بطريقة ايجابية ليست على مستوى ذات الطفل ولكن أيضا على مستوى كل ما يحيط به وخاصة الآخرون الذى يتعامل معهم سواء في المنزل أو في الروضة، وأشار الباحثون إلى أنه من المهم معرفة في أي عمر يبدأ الاهتمام بآراء الآخرين لتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال في عمر مبكر، حتى يمكن تجنب العزلة المجتمعية التي تؤدي إلى الأمراض النفسية، مع الوضع في الاعتبار الفروق الشخصية بين الأفراد، ونمو اللغة، والعامل البيئي، لكي تتم المساهمة في خلق أجيال أكثر صحة نفسية واجتماعية.

حيث نبعت المشكلة من ملاحظة الباحثة لأطفال الروضة أثناء أدائهم للأنشطة التعليمية المختلفة بأن القليل منهم لا يحترمون الآخر من حيث التعدي على نظام الدور ولعبة الآخر دون مراعاه لحق الآخر ولاحظت قطع بعضهم لحديث الآخر وغيرها من عدم قبول الولد للبنت والعكس وعدم قبول الطفل أسمر البشرة وعدم قبوله اذا كان من غير جنسيته أو يتحدث لهجة غير لهجته أو غير حسن المظهر وغيرها من ردود الفعل تجاه الآخر، ولاحظت الباحثة جهود المعلمات في تعديل ذلك ولفت نظر الأطفال لعدم فعل تلك التصرفات وحثهم على احترام كلاً منهما للآخر، وللتأكد من وجود مشكلة قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لمعلمات الروضة ينص علي " هل يعي الطفل انه يوجد أطفال آخرون غيرة بالروضة يجب الوعى والاحساس بهم واحترامهم وعدم التعدي على حقوقهم واحترام ملكياتهم؟ " ومن خلال الاجابات على هذا السؤال اتضح أن بعض الأطفال يدركن ذلك ولكن بدرجات متفاوتة ويحتاج ذلك جهد من المعلمات ومتابعة مستمرة وأن تكثف دورها في توجيه

الأطفال لمعرفة ذلك،وهناك تفاوت في دور المعلمات لتحقيق ذلك والتوعية به، ومن هنا اتجه البحث الحالي لمعرفة هذا الدور " دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة " ومعرفة الأساليب والطرق التي تتبعها لتحقيق ذلك.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في:

- الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة وذلك من خلال الأسئلة التالية:

و يتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أبعاد الوعي بالآخر التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ما الأساليب المناسبة لتنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر المعلمات؟
- ما درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة؟
- ما المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها والتخصص؟

## فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض الآتية:

- لمعلمات رياض الأطفال دور في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرها.
- توجد معوقات تحول دون تنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر معلمات الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها والتخصص.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على:

- أبعاد الوعي بالآخر التي تعمل المعلمة على تنميتها لدى طفل الروضة.
- الأساليب المناسبة لتنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر المعلمات.
- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرها.
- المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر معلمات الروضة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها إن وجدت

## أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من:

- أهمية المرحلة العمرية الهامة من مراحل نمو الفرد وهي مرحلة رياض الأطفال لأنها أساس تشكيل شخصية الطفل المستقبلية.
- استفادة القائمين على تللك المرحلة من نتائج البحث في تفعيل دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة.
- استفادة القائمين على البحث العلمي من نتائج البحث في ابتكار أبحاث جديدة عن الأطفال.
- أهمية الموضوع المتناول في البحث لما له من أهمية قصوى لطفل الروضة حيث التعامل يومياً مع الآخرين في البيئة من حولة.
- ان ثقافة الوعي بالآخر تعمل وبشكل ايجابي على التقدم والنمو والازدهار كما يشكل قبول الآخرين واحترامهم قيم سلوكيه اجتماعية تعتمد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- لفت انتباه الوالدين لأهمية تنمية الوعي بالآخر لدى طفلهم لتنشئته تنشئة سوية.

## منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذى يعرف بأنه أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع

البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (سامي ملحم، ٢٠٠٧: ٣٧٠)

## أدوات البحث:

وفقاً للمنهج الذى تم اتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

- قائمة بأبعاد الوعي بالآخر(اعداد الباحثة)
- قائمة بمعوقات تنمية الوعي بالآخر (اعداد الباحثة)
- قائمة بالأساليب المستخدمة لتنمية الوعي بالآخر (اعداد الباحثة)
- استبانة دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة)
- استبانة المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة)

## عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من بعض معلمات روضات ببعض مراكز محافظة الشرقية وبلغ عددها (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

## حدود البحث:

تتضح حدود الدراسة فيما يلي:

- **حدود مكانية:** بعض الروضات الحكومية ببعض مراكز محافظة الشرقية.
- **حدود زمانية:** تم توزيع الاستمارات وجمعها علي مدار شهر أغسطس ٢٠٢١م.
- **حدود بشرية:** (٦٠) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية ببعض مراكز محافظة الشرقية.
- **حدود موضوعية:** أبعاد الوعي بالآخر(احترام الآخر– الاحساس بالآخر– قبول الآخر– حق الآخر) وأبعاد المعوقات (الأهل– الطفل– الروضة– المعلمة).

## مصطلحات البحث:

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث اجرائياً بما ينطبق مع محتوى البحث وتتمثل في الآتي:

- **الدور يعرف اجرائياً بأنه:** " مهمة تكلف بها معلمات رياض الأطفال للقيام بها على أكمل وجه لتحقيق أهداف ما كلفت به بالاعتماد على التدعيم والمحافظة على الاستمرارية في التعليم والارشاد والتوجيه والاعتماد على الأساليب المتنوعة لتحقيق أبعاد الوعي بالآخر".
- **معلمة رياض الأطفال:** تعرف اجرائياً بأنها " المعلمة التي يتم اعدادها في كليات اعدا المعلم تخصص طفولة وتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل برياض الأطفال ".
- **ويعرف دور معلمة الروضة إجرائياً** في البحث الحالي بأنه: " ما تقوم به المعلمة من أدوار وما تؤديه من مهام وما تستخدمه من أساليب وطرائق وأنشطة وبرامج ووسائل لدعم الجانب الاجتماعي والتفاعلي مع الآخرين لدى أطفال الروضة بما يتناسب وخصائصهم المختلفة.
- **الوعي بالآخر يعرف اجرائياً بأنه:** " ادراك لفظي وغير لفظي يصل بين فرد وآخر أو بين مجموعة وأخرى حيث يؤثر كلاً منهما في الآخر ويتأثر به بحيث تصبح استجابة أحدهما موضع اهتمام بالنسبة للآخر ومن هذه التأثيرات (احترام الآخر– الاحساس بالآخر– قبول الآخر– حق الآخر).
- **طفل الروضة يعرف اجرائياً بأنه:** " الطفل الذي يلتحق بدور رياض الأطفال من سن(٤– ٦) سنوات سواء كانت حكومية أو خاصة، ويقدم له الأنشطة المتنوعة والمتعددة، ومنها الأنشطة التي ترتبط بالجانب الاجتماعي مع الآخرين ؛ لتحقيق أهداف تلك المرحلة ولامتلاك القدرة على التعامل مع الآخرين بما يحقق التوازن النفسي والاجتماعي.

## الاطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول: الوعي بالآخر لطفل الروضة:

لقد خلقنا الله مجموعات اجتماعية نفضل الاختلاط بالآخرين والتعامل معهم، واصبح لدينا واقع أن العيش في جماعة أفضل من عيش الفرد بمفرده مما ينعكس أثرة على شخصية الطفل، ولكى نطور المجتمع فلابد من التعامل مع بعضنا البعض بناء على الأسس والمعايير المجتمعية التي تختلف بين الثقافات والازمنة لذلك يتم

تطويرها بشكل مستمر والأشخاص الذين لا يحرصون على هذه القيم والمعايير، والذين يأذون الآخرين يتم استبعادهم من المجتمع حتى لا يؤثرون على باقي أفراده.

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه كما عرفه ابن خلدون في مقدمته ليس له غنى عن التعامل مع الآخرين المحيطين به.

فمن أكثر العوامل التي تجعل الشخص أكثر ايجابية أن يكون لدية القدرة على فهم الآخرين بعمق، والتركيز على الأمور الايجابية أكثر من السلبية مما ينعكس أثره بشكل واضح على الفرد والمجتمع

وتكوين علاقات إيجابية مع الأقران، لا يعتبر بالأمر السهل، حيث يتطلب توفير العديد من المهارات التي يمكن توفيرها لدى الطفل من خلال عملية تقبل الآخر وايجابية الاتجاه نحو المختلف ويعمل الدمج على زيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، فالدمج الاجتماعي الناجح يقتضي توفر ثلاثة عوامل رئيسة وهي: الاتجاهات الإيجابية، والمصادر والمناهج وفي مجال التفاعل الاجتماعي، وبينت بعض الدراسات ان الأطفال العاديين لا يتفاعلون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما لم يتم تعزيزهم وتهيئتهم للتفاعل.(احمد، ب ت: ٢١) وهناك حاجة لزيادة القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين، ولذلك صممت العديد من البرامج التي من شانها تخفيف التوتر القائم بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات كنوع من تقبل الآخر المختلف، واخذت تلك البرامج شكلين وهما: أ.(تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الاجتماعية التي من شأنها تشجيع الآخرين على قبولهم وذلك من خلال، التشكيل، وحل المشكلات.

وترتبط معرفة الذات وتقبلها بمعرفة الآخر وتقبله، فالطفل الذي لديه الثقة بنفسه يثق بالآخرين، ويرغب في الانطلاق نحوهم والانفتاح عليهم يأخذ بيد غيره ويعرفه بذاته وعالمه المحيط به، كما يرغب في أن يدع الآخرين يدخلونه إلى عوالمهم، ويعرضون عليه مشاكلهم الخاصة، وبهذه الطريقة تكمل الدورة نفسها ويتحقق التوازن المنشود"، وتؤثر حاجات الفرد في إدراكه للآخرين، كما أن على الأقل على مدى ما يقره الآخرون تقدير الذات واحترامها يعتمدان جزئيا ويعترفون به من النجاح الذي يحرزه الفرد ولكي يشعر الفرد بالقوة من الداخل، ويستغني عن

الإشاعات الخارجية يكون أميل لعدم تقبل الأشخاص الذين يعتبرهم عقبة كأداء في طريق نجاحاته وتحقيق ذاته. ولا شك أن التزمت والتعصب والانغلاق على الذات وغيرها من العوامل الأخرى التي يمكن أن يكتسبها الطفل من البيئة تعيق تقبل الآخرين له، فمثلما يتعلم الأطفال الاحترام والتقبل بإمكانهم أن يتعلموا نقيضهما التزمت والتعصب والتحقير (العنود سعيد صالح، ٢٠٠٧)

الاختلاف طبيعة بشرية لا يمكن إنكارها. ولو تأملنا جيداً لوجدنا أن المشكلة التي تواجهنا في الكثير من الأحيان هي عدم قبول الاختلاف وليس الاختلاف في حد ذاته.

فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن عدم قبول الآخر لأنه مختلف عنا (أو عني) تسبب في جرائم كثيرة عبر التاريخ .

وفي حقيقة الأمر، فإن الاختلاف الفكري بين البشر يمكن تحويله إلى طاقة إيجابية بدلاً من سلبية إذا تأملنا في أسبابه وأدركنا أعماقه.

ومن الجميل أن نتذكر هنا بعض التعبيرات المجتمعية التي وصفت هذا الأمر بصورة مبسطة مثل "الاختلاف لا يفسد للود قضية"، فعلى الرغم من بساطة التعبير إلا أنه يحمل في طياته عمقاً فكرياً يستحق الإشادة به.

## الابعاد التي يتضمنها البحث عن الوعي بالآخر تتضح فيما يلي:

### احترام الآخر:

احترام الآخرين من القيم الرئيسية التي يجب أن يتعلمها الطفل في مرحلة مبكرة من طفولته، والطريقة الأساسية لتعليم الطفل قيمة الاحترام هي ما يراه ويتعايش معه من طريقة تصرف الوالدين والمحيطين به وطريقة تعاملهم معه ومع الآخرين، حيث يعتقد أن 95% من سلوك الأطفال يتم اكتسابه من التفاعل والنمذجه، و٥% فقط من التوجيهات المباشرة والتعليمات.

احترام الآخر يعنى تقدير وتفهم ما لدية من مجموع المفاهيم السابقة، كذلك فإن تقبل الآخر يرتبط بتقبل الذات بكل ما فيها من قوة وضعف، فإذا تقبلت نفسي وذاتي فلا شك أنني سأتقبل الآخرين (ممدوح الشيخ، ٢٠٠٧، ٦٥).

## قبول الأخر:

قبول الرأي الأخر عادةً في مجتمعنا العربي نعاني من معضلة تقبل الأخر وأحياناً يصل الأمر للقتل وفي الطبيعي يصل الأمر إلى الإهانة بالأب والأم والشتم والقذف والسؤال البسيط الذي يطرح نفسه لماذا لهذا الأمر أن يكون واضح وجلي في مجتمعنا العربي؟، والإجابة الأقرب إلى الحقيقة هي أن العادات والتقاليد هي السبب الرئيسي في هذا الموضوع ومن ضمن هذه العادات القاتلة قبول الأخر.

فلابد أن نبدأ بأنفسنا في هذه النقطة، ونكون: رحبين الصدر في الاستماع للآراء حتى الخطأ منها فأنت لن تخسر شيئاً من السمع بالعكس ستستفيد خبرة جديدة وتعلم طريقة تفكير من يتكلم معك.

فهناك الات متعدة من حالات عدم التقبل منها:

- عدم تقبل الأجنبي أحياناً كثيرة ولكن يجب تقبل الأخر وتعبر عن ترحيبك ومحبتك بطريقة بسيطة تقليدية عادية جداً حتى لو كان الأمر به اختلاف بين الجنسيات.
- عدم تقبل المختلفين عرقياً ذوى البشرة المختلفة.
- تقبل الأخر حتى لو كان مريض أحياناً كثيرة.

قبول الأخر ليس سهلاً ضد مثل هذه الأمور. قبول الأخر ينشر السلام ويجب أن نكون قدوة في بدء القبول ورحب دائماً بالآخرين سواء كانوا مختلفين عرقياً أو دينياً أو جنسياً فالحقيقة المطلقة أن كلنا بشر والذي يجمعنا في الأول والأخر هو المجتمع لأن الإنسان كائن اجتماعي، وكل إنسان يستحق منك أن تمارس معه حق قبوله وستجد أنك أنت نفسك بدأت تكون مقبول ومحبوب ومرغوب من الآخرين أكثر من الأول https://www.ts3a.com/?p=26597 .

وترى (وفاء قيس كريم، ٢٠٢٠: ٣) ان تقبل الآخر هي عملية تربوية بالدرجة الأولى لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعة، ويولد صفحة بيضاء كما تقول المدرسة السلوكية في علم النفس، وسلوكياته متعلمة، فتقبل الآخر هو سلوك متعلم يتربى الفرد علية من قبل المؤسسات التربوية التي تساهم في إنتاجه إلى المجتمع، سواء العائلة الصغيرة من الأم والأب، من خلال كيف تربي أبناءها وما هي الأساليب التي

تعتمدها في التربية، هل هناك حوار بين الأزواج وبين الأبناء، بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية الأخرى كالمدارس، المؤسسات الدينية، الاجتماعية، الثقافية والأحزاب السياسية والتي تساهم في تشكيل شخصية الفرد ولها دور كبير في تربية مفهوم وثقافة تقبل الآخر، إذا اعتمدت في تربيتها نهج الاعتراف بالآخر، وانطلقت من مفهوم أن ال أحد يمتلك الحقيقة الكاملة، وبالتالي ليس هناك ما هو على صواب والآخرين على خطأ

ويؤكد(ابراهيم مروان ٨٠٠٨: ٢٥١) أن أعمق جرح نفسي يحدث للطفل المختلف هو إحساسه العميق بعدم تقبله من المحيطين به، واستنكاره ورفضه والنظر إليه على انه مهمل لا يشاطر جماعة الأقران نشاطاتها، بل يعمل على تكبيلها وعدم انسجام أعضائها، إن مثل هذا الأمر ينعكس بظلاله السوداء على المعاق، مما يزيد من قلقه وانفعاله وعناده وتطرفه في السلوك. لذلك جاءت العديد من الدراسات التي تهدف الى بناء برامج تدريبه تهدف الى تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتفاعل معهم والتعامل معهم وتكوين اتجاهات ايجابيه معهم وعدم عزلهم وتكوين صداقات معهم. ويشير (روجرز Rogers1977) "الى ان قبول الآخرين ينبع من التقدير او الاحترام الإيجابي منذ مرحلة الطفولة المبكرة، فنحن في تعاملنا مع الطفل نمنحه محبتنا وتقديرنا، وينشأ التقدير او الاحترام الإيجابي عند قبول الطفل كما هو، كما اشار " روجرز " الى ان الحاجة الى التقدير الإيجابي تشمل: الدفء، الحب، الاحترام، التعاطف، القبول، وقد عدها حاجة شاملة لدى كل البشر وتظهر على شكل الحاجة الى الحب والتعاطف الوجداني (قاسم حسين صالح، ١٩٨٧: ١١٥)

وأوضح لنا (ميشيل مصبح مجلع، ٢٠١٤) في دراسته بعنوان بنية الاتجاه نحو قبول الأخر ودرجة شيوعه لدى عينة من المجتمع المصري بحث استطلاعي، حيث يهدفُ البحثُ الحاليُّ إلى تحديدِ الأنماطِ، والأنساقِ، والسياقِ، ودرجةِ شيوعِ الاتجاهِ العامِّ نحو قبولِ الآخرِ لدى عينةٍ من المجتمعِ المصريِّ، وقد تم استخدامُ المنهجِ الوصفيِّ الاستطلاعيِّ، شملت العينة ٥٤٠ من الإناث، والذكور في المراحلِ العُمُريةِ من ١٤ إلى ٦٥ عامًا بمتوسطِ ٢٧,٧ عامًا، وانحرافٍ معياريٍّ ١١,٠٦ عامًا، من فئاتٍ، ومحافظاتٍ متنوعةٍ، وتم إعداد مقياسِ الاتجاهِ نحو قَبولِ الآخرِ؛ وقد تم

استخدامُ التحليلِ العامليِّ للتعرفِ على البنيةِ، واستخدامُ المئين لتحديدِ درجةِ شيوعِ الاتجاه. وقد أظهرتْ نتائجُ البحثِ أن بنيةَ الاتجاهِ نحو قبول الآخر إنما تتكونُ من عدةِ عناصرَ فكريةٍ، وإدراكيةٍ، ووجدانيةٍ، وسلوكيةٍ؛ تتشكلُ في ثلاثةَ عشرَ نمطًا وهم: قبولُ الآخرِ، الانفتاحُ مقابلُ الانغلاقِ، الغيريةُ مقابلُ النرجسيةِ، الانتماءُ الدينيُّ والأيدلوجيُّ مقابلُ الانتماءِ الوطنيِّ، الاستحواذ على السلطةِ والتمركزِ حول الذاتِ مقابلُ رفضِ الأفكارِ المعارضةِ، الانتماءُ للقبيلةِ مقابلُ الانتماءِ للنوعِ، ثنائيةُ السلوكِ مقابلُ ثنائيةِ التفكيرِ، النظريُّ مقابلُ العمليِّ، التعدديةُ مقابلُ الأحاديةِ الحواريةِ، الأحاديُّ المتعايشُ مقابلُ الأحاديِّ الاستبعاديِّ، الحريةُ مقابلُ التمييزِ؛ وتنتظمُ في ثلاثةِ مجالاتٍ (سياقاتٍ) وهم: رؤيةُ الآخرِ، رؤيةُ الذاتِ، ورؤيةُ تحريريةٌ؛ تلك المجالاتُ تنبثقُ من نسقٍ، أو عاملٍ عامٍ هو الاتجاهُ نحو قبولِ الآخرِ، وقد بلغتْ درجةُ شيوعِهِ أكثرَ من ٧٥% بما يجعلهُ مفهومًا شائعًا لدى الغالبيةِ العظمى من مجتمعِ البحث

## الاحساس بالآخر:

في القرن السابع عشر نشأت تصوّراتٌ أنثروبولوجيا تناولت من الإنسان انفعالاتِه الوجدانيّة المتعلّقة بوجود الآخر. فأبانت أنّ التواصل العاطفيّ مع الآخر يسهم إسهاماً بالغاً في بناء الفرد، وصوغ مسلكه، وضبط أفعاله. ها هو ذا الفيلسوف الإنجليزيّ توماس هوبس يصرّح أنّنا كلّنا خاضعون لضربَين من المشاعر: الخوف من الآخر المختلف، والرغبة في الحصول على اعترافه الصادق بالسلطان الذي تمتلكه ذاتُنا الساعية إلى الإفصاح عن خصوصيّة ذاتيّتها. في كتاب "الأخلاق"، يذهب الفيلسوف الهولنديّ باروخ سبينوزا (١٦٣٢– ١٦٧٧) إلى أنّ محاكاة التأثيرات الوجدانيّة (imitatio affectuum) يعزّز في الذات مقام الشعور تعزيزاً يساعد في إدراك خصوصيّة الاختبار الوجدانيّ الذاتيّ، من غير أن يُفضي هذا كلُّه إلى المقارنة بين الذات والآخر أو إلى تعاطف الأثَرة. أمّا إذا تناولت المحاكاةُ رغبات الآخر، فإنّها تتحوّل إلى تنافس شديد الوطأة يُفضي في أغلب الأحيان إلى نشوء الجماعة الإنسانيّة ونموّها وازدهارها. https://www.independentarabia.com.

ويشكل الإحساس بالآخرين ذروة الصدق في المشاعر النبيلة الداعمة لكل عمل خير، ويعد حافزاً خلاقاً لبذل العطاء على نحو يجسد علو الهمة بنيل رضا المولى– تبارك وتعالى– وكسب الحسنات لتثقل الميزان، ويعتبر الإحساس الإنساني النبيل المفعم بالرحمة مثار اعتزاز وفخر كلما جادت النفس وترجم السلوك هذا التعاطي الخلاق إلى واقع تفاعلي متميز يسهم في التخفيف من معاناة الآخرين. (حمد عبد الرحمن المانع، ٢٠١١) https://al-sharq.com/opinion/24/06/2011

كما أنه إنه يصف القدرة على فهم خبرات الآخر والاستجابة بناء على هذا الفهم بالشكل المناسب. التعاطف ليس مجرد المشاركة في المشاعر فحسب إنه يحاول فهم ما هو كامن خلف هذه المشاعر. لهذا يشترط التعاطف الإصغاء الدقيق والملاحظة الدقيقة. فإذا أردنا أن نكون متعاطفين فإننا نريد أن نفهم بدقة ما الذي يجري في الآخر https://www.albayan.ae/five- senses/2010- 09- 11 .

وعلى معلمة الروضة محاولة توضيح الإحساس بالآخر لطفل الروضة، بما يعني أنك تشعر بمن حولك، دون أن يطلبوا منك ذلك، فتتعامل معهم بإنسانية ورحمة، تشعر بمعاناتهم، وتلتمس لهم الأعذار إذا أخطأوا، وتؤكد على التفاعل الوجداني لهم في المواقف السعيدة والحزينة، بمعنى أن يبدى الطفل شعورة وإحساسه بما يلائم الموقف ويلائم حالة أصدقائه الوجدانية.

**احترام الآخر:**

الاسلام يوجب احترام الآخر ومنها احترام رأيه وعدم مصادرته وقمعه، ولا يقر الاجبار على الأخذ به دون مبرر، ولكن يجب أن يطرح الجميع آرائهم بحرية كاملة، ويجب الاستماع للرأي الآخر والرد عليه بأدب وعقلانية ومنطقية علمية حتى ولو كان مخالفاً للآراء المعروضة، ولا يجوز الرد علية بالقمع والتجريح والزجر لمجرد كونه مخالفاً للرأي، ولا يجوز الحكم علية بالخطأ المطلق وعدم الصلاحية (حكمت عبدالكريم فريحات، ٢٠٠٧: ٣)

مما سبق يتضح أنه من أدوار المعلمة حث الطفل على احترام رأي الآخر واحترام رأيه حتى وإن كان يتعارض مع آرائنا، وتوضح للطفل أنه يجب الاستماع أي رأيه بكل احترام ونحترم شخصيته.

واتضح في دراسة (حمزة عبد الرحمن عميش، ٢٠١٥) حيث استهدف البحث تسليط الضوء على الحوار واحترام الآخر. واشتمل البحث على أربعة مباحث رئيسة، تناول المبحث الأول تعريف الحوار ومصطلحاته، وتضمن أربعة نقاط، أولاً: الحوار لغةً واصطلاحاً. ثانياً: المناظرة لغةً واصطلاحاً. ثالثاً: الجدل لغةً واصطلاحاً. رابعاً: المكابرة لغةً واصطلاحاً. وناقش المبحث الثاني التطرف والحوار، حيث ينبغي على القائمين على العمل الإسلامي في البلاد العربية خصوصاً والإسلامية عموماً بذل جهد واهتمام أكبر، ومضاعفة الاهتمام الجاد بتوعية الشباب وإعداد اختصاصين على قدر عالٍ من المعرفة، وكذلك ضرورة تقييد العواطف الإسلامية كلما اهتاجت في نفوس أصحابها بقيود الضوابط العلمية التي وجد الإسلام على أساسها. وأشار المبحث الثالث إلى ثقافة الحوار في زمن "العولمة"، فثقافة الحوار والتحديات التي تواجه الثقافة العربية عامةً والهوية خاصةً، تتجسد في هيمنة ثقافة "العولمة" على الدول والشعوب من خلال فرض لغتها وثقافتها وأفكارها وأدواتها، وجعلها شعوباً مستهلكة لكل ما تنتجه الدوائر الغربية. وكشف المبحث الرابع عن مساهمة الحوار في بناء الحضارة الإنسانية (الحوار وبناء الحضارات)، فالحديث عن الآخر والحوار معه نوع من التشاطر الثقافي الذي قادنا إليه أنصاف المثقفين ومخططو السياسة، فحضارتنا العربية الإسلامية لم تفترض أن المجالات الحضارية الأخرى "آخر" مغاير لها، فحضارتنا على مدى التاريخ مزيج حضارات أخرى، وهذا هو سر عظمتها. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن الحوار ظاهرة إنسانية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات فسمة الناس الاختلاف فكيف ستستقيم الحياة من غير حوار يوازن بين حريتهم ومتطلباتهم، فالحوار هو الطريقة المثلى والطريق السليم الذي تنتهجه النفوس التي تريد بناء مجتمع متوازن وحياة سوية. وأوصى البحث بضرورة أن يتعرف المُحاور على آداب الحوار ويلتزم بها قبل الحوار، وإلا فقد الحوار فاعليته ولم تظهر نتائجه المرجوة.

وتجد الباحثة أن لكل بعد من الابعاد السابقة دور في تنمية السلوكيات والتصرفات الايجابية التي تعود بالنفع على الطفل نفسة وأسرته ومجتمعه، وتسهم في تنمية مهاراته ومعارفه واتجاهاته، ومن ثم يزيد من انتماء الطفل الاجتماعي، ويدفعه نحو المشاركة الاجتماعية الايجابية بفاعلية والحفاظ على علاقاته مع الآخرين.

## معوقات تنمية الوعي بالآخر:

تمثلت المعوقات في عدة نقاط وتبني البحث الحالي المعوقات التالية:

- الأهل: عدم تعاون الأهل مع إدارة الروضة والمعلمة فيما يخص أمور طفلهم يمثل عقبه للنهوض بشخصية طفلهم.
- الطفل: عدم التزام الطفل بسماع التعليمات والتوجيهات يمثل عقبة أمام تنمية شخصيته.
- الروضة: عدم تعاون ادارة الروضة مع المعلمة وعدم تهيئة الروضة على النحو الأمثل والهادف يعيق تطوير شخصية الطفل والنهوض بها.
- المعلمة: عدم تطوير المعلمة من نفسها وعدم متابعتها لأساليب التنشئة والتدريس الحديثة يمثل عقبة أيضا في النهوض بشخصية الطفل.
- الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة:

## اللعب الجماعي:

لرياض الأطفال أهمية كبيرة فهي تتعامل مع الطفل وتهتم به وترعاه في رحلة مهمة من حياته تتميز عن جميع المراحل العمرية للإنسان، لأن الطفل في هذه المرحلة لديه القابلية للتعلم واكتساب المهارات. وهذه المرحلة هي مرحلة بناء معرفي وقدرة على الحفظ، لهذا ينبغي أن تركز رياض الأطفال على استخدام الألعاب، فمن خلال اللعب يكتسب الطفل القيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقيات والمهارات وكذلك المعارف والعلوم.

و يقصد به أنه نشاط موجه أو غير موجه قد يؤدى فردى أو جماعي يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية , ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية، وأكدت ذلك في دراسة (محمد سليمان الفارس، ٢٠٢١) حيث يهدف هذا البحث إلى تناول موضوعاً مازال يمثل إشكالية في حياتنا الاجتماعية، هو أن كثيرين يعتبرون اللعب في الحياة مجرد ملء فراغ من الوقت، وليس له أي نفع. وآخرين يرونه أساس الحياة في مرحلة

الطفولة، والبعض ينظر إلى اللعب– خاصة في عمر الطفولة المبكرة– على أنه أمر يسهم في تنمية جوانب شخصية الطفل ويصقلها؛ فهو وسيلة تربوية مناسبة جداً لتعليم الطفل وتنشئته.

لقد اعتمدت المدارس الحديثة ورياض الأطفال قبل عمر المدرسة اللعب كوسيلة لتدريب الطفل على المخالطة مع الآخرين وتعليمه كيف يناقش ويطالب بحقوقه ويعبر عن حاجاته ورغباته. وكيف يعالج بعض أنواع السلوك غير المناسبة كالخوف والخجل واستبدالها بأساليب ايجابية بدلاً عنها.

والبحث يتناول أطفالاً من عمر (٣– ٦) سنوات سوريين وأتراك في رياض ولاية ماردين التركية، باستخدام أدوات البحث العلمي (الملاحظة للأطفال، والاستبيان لمعلمات الأطفال).

وخلص البحث إلى نتائج تؤيد بعض الدراسات السابقة: اللعب الجماعي يسهم في عدم التمييز بين الأطفال (سوريين، أتراك)، يخفف من حالات القلق، يسهم أيضاً في إظهار روح المناقشة والتفاوض بدل العنف بين الأطفال.

وتتعدد أنواع اللعب ومنه: اللعب الإجتماعى الذى يساعد الطفل على اكتساب العادات الاجتماعية كأصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترام أفكارهم، كما تظهر لديه روح التعاون، وتكوين صداقات جديدة ويتعرف على الميزات الاجتماعية التي تتخلل اللعب ويقل لعبه مع نفسه. (الشيخ، ١٣: ٢٠٠٦)

وأكدت على أهمية اللعب دراسة (Fullerton,E,Conroy,M.2009) حيث بحثت هذه الدراسة الدور الذي يقوم به اللعب ونشاطات الرعاية اليومية في عالقة التفاعل المتبادل بين الطفل والوالدين والكفاءة الاجتماعية للأطفال، وكانت من أهم نتائج الدراسة ارتفاع معدل امتثال الأطفال للوالدين خلال اللعب أكثر من نشاطات الرعاية. ولم تكن هناك فروق بين نشاطات اللعب والرعاية والكفاءة الاجتماعية للأطفال.

## القراءة التشاركية:

القراءة التشاركية من أهم الأساليب التي تساعد في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة لما فيها من احتكاكات اجتماعية وأدوار متتالية بين الأطفال.

حيث يعرف (Button and Johnson, 1997) القراءة التشاركية بأنها جزء من هيكل متوازن في التعلم المبكر للقراءة والكتابة، وأنها تجربة تعرض طريقة يمكن أن يستخدم فيها المعلمون النصوص الجذابة الممتعة والخبرات الأصيلة في تعلم القراءة والكتابة لمساعدة الأطفال على تطوير الاستراتيجيات والطرق اللازمة للوصول بها فيما بعد للقراءة المستقلة. (Button and Johnson, 1997).

واهتمت دراسات عديدة بالقراءة التشاركية منها دراسة Sharolyn et al, (2016) دراسة هدفت إلى التحقق من الآثار المترتبة علي استخدام استراتيجية القراءة التشاركية علي تطوير مفردات الأطفال في مرحله ما قبل المدرسة الناطقين بالإسبانية الذين كانوا يتعلمون اللغة الإنجليزية بوصفها لغتهم الثانية. واشترك في الدراسة (٤٢) من المعلمين في مرحله ما قبل المدرسة و(٢٥٢) طفلا وطفلة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم فحص الأطفال باستخدام (preLAS®) وهو عبارة عن اختبار لغوي لأطفال ما قبل المدرسة، واختيروا للانضمام للدراسة استنادا إلى درجاتهم في المستوي اللغوي الخاص باللغة الإنكليزية. وقد تم تنفيذ الدراسة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيره من ٥ إلى ٦ أطفال في المجموعة الواحدة، بواقع خمسه أيام في الأسبوع، لمده (٢٠) دقيقه لكل جلسة، لمده ١٨ أسبوعا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لاستراتيجية القراءة التشاركية آثار كبيرة على تنمية وتطوير مفردات طفل ما قبل المدرسة.

## النمذجة ولعب الدور:

من الأساليب الجذابة لأطفال الروضة لعب الدور وتقمص الأدوار وتقديم النماذج المتعددة من المواقف والألعاب والنماذج، واتضح ذلك في دراسة (Ganle,2016)أثبتت أن تحفيز لعب الأدوار وتمثيل القصة في الروضة من أهم متغيرات تعديل سلوك الأطفال، وخاصة سلوك التعامل مع بين الأطفال. ويمكن استثمارها في تعليم وتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال، إذ يبدأ الأطفال بمتابعتها منذ الثانية من العمر، وحتى السادسة. لهذا فإن القصة ولعب الدور من أحدث وأنجح الطرق لإكساب الأطفال المهارات كما أنها تتماشى مع طبيعتهم وقدرتهم وميولهم فضلاً علي أنها تحقق لهم قدر كبير من السرور والمرح وتشبع فيهم

النزوع إلي التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية والاجتماعية (بثينة محمد سعيد قربان، ٢٠١٢: ٢٣).

## الأنشطة الفنية:

النشاط الفني هو أي نشاط يقوم به الطفل مستخدمًا الخامات والأدوات الفنية المختلفة. حيث يستثار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وإن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها. مما يؤدي إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تجتذبه وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها.(منال الحربي، ٢٠١٨).

النشاط الفني يساعد الفرد في التعامل مع من حوله. فالطفل يكتسب الكثير من الخبرات في التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بينه وبين زملائه وأصدقائه عند ممارسة الأنشطة. أيضًا الطفل يشعر بالرضا وبالثقة في نفسه عندما يتغلب على التحديات والصعاب. وعندما يصل إلى النجاحات أو يقوم بإنجازٍ ما، سواء كان بشكل فردي، أو في عمل جماعي. كما أن نظرات الإعجاب التي يتلقاها ممن حوله عند كل إنجاز أو نجاح تجعله ليس فقط واثقًا من نفسه، بل واثقًا فيمن حوله أيضًا (عفاف ممدوح بركات،٢٠١٧).

مما سبق فان الانشطة الفنية تتيح فرصة لأطفال الروضة التفاعل الاجتماعي واحترام الآخر واحترام رأيه وملكيته بإرجاع الأدوات الفنية لكل منهما بعد انتهاء النشاط الفني.

## الأنشطة اللاصفيه:

هي الانشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال او بناء الخبرات والمهارات الاساسية وتعتبر الانشطة احد العناصر الهامة في بناء الشخصية وصقلها وتعتبر الانشطة اللاصفيه وسيلة اتصال وربط البيت بالمدرسة مما يعطي للأسرة دورا مهما للتعاون والاتصال الدائم بالمدرسة.

كما أن للأنشطة اللاصفيه أهمية في تعديل السلوك، حيث توفر الأنشطة اللاصفيه التفاعل بين الإنسان وبيئته والآخرين، مما يجعله مضطر للتعديل من سلوكه لإتمام عملية التعايش، كما أنها تجنب الطلاب مزيداً من العدوانية أو الأنانية

وعدم تقبل النقد، وتساعده على ممارسة التحكم في الذات والتفكير الخلاق (Kaseri, 2008).

لذا يجب ان يراعي المعلم ما يلي عند اعدادها:

- ان تكون هادفة ومكملة للأنشطة الصفية وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.
- ان ترتبط بميول ورغبات الطفل.
- ان تتنوع وتتدرج حسب المستويات الطلابية لكي تراعي الفروق الفردية.
- ان تربط الطفل ببيئته وبما يدور حوله.
- ارتباطها بالأهداف التعليمية والمنهاج المدرسية https://kenanaonline.com/users/SAMIRALSHEIR/posts/528523.

ومما سبق يتضح أن الانشطة الصفية من الأنشطة التي تتيح فرصة الوعي بالآخر من خلال احترام الدور والالتزام بقواعد اللعب واحترام الآخر.

**سرد القصص:**

القصص من الأساليب المتبعة في مرحلة رياض الأطفال، ومن وجهة نظر العلماء والباحثين تعتبر طريقة تدريس جيدة، وتعتبر أيضاً من المداخل التي تلجأ لها المعلمة لتنمية المفاهيم عند الطفل، والقصة قادرة على تنمية الوعي الآخر، كما أن للقصص دور كبير في ذلك، ففي مرحلة رياض الأطفال يبدأ الطفل بالاختلاط بأقرانه المختلفين عنه فضلاً عن الاختلاف في مستوى المعيشة، ويكون الطفل في الغالب متحيزاً للبعض ورافضاً للبعض الآخر، وأوضح كثير من المعلمات أن القصة تساعدهم بدرجة مرتفعة علي تحبيب الاطفال لبعضهم البعض وتسامحهم مع بعضهم البعض. وتوصلت دراسة Adriana , Jong 2006 (Verhaallen),إلى أن القصص باستخدام الوسائط المتعددة كان لها دور فعال لأطفال الرياض الذين يعانون من الخطر.

و هناك بعض الدراسات اهتمت بتنمية الوعي بالآخرين وتقبلهم منها:

دراسة الجوهرة حمادة السهلي وآخرون (٢٠١٨) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القصص في تنمية قبول الأخر لأطفال الروضة. وذلك من

خلال التعرف على دور القصص في تنمية قبول الآخر حسب (الجنسيات، لون البشرة، المظهر، النوع) لأطفال الروضة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في مقياس قبول الاخر لدى اطفال الروضة من إعداد الباحثة، وعرض قصص للتعرف على دور القصص في تنمية قبول الأخر. تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة الثالثة عشر بمحافظة حفر الباطن. تم اختياري عينة الدراسة بطريقة قصدية من أطفال الروضة وعددهم (٣٠) طفل من عمر ٥- ٦ سنوات وتم عرض القصص وتطبيق مقياس قبول الاخر قبلي وبعدي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الأطفال لمقياس قبول الآخر حسب (الجنسيات، لون البشرة، المظهر، النوع) قبل عرض القصص، وبعد عرض القصص وكانت الفروق لصالح بعد عرض القصص، مما يشير إلى نجاح استخدام القصص في تنمية قبول الاخر لدى اطفال الروضة. وتحققت الباحثة من هذه النتيجة من خلال مربع إيتا والذي دل على وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام القصص في تنمية قبول الاخر لدى اطفال الروضة بصفة عامة وكل بعد على حدى(حسب الجنسيات، حسب لون البشرة، حسب النوع، حسب المظهر) بصفة خاصة لدى أطفال الروضة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي (إعطاء القصص الحجم المناسب ضمن المناهج الدراسية نظرا لدورها المهم في تنمية قبول الاخر لدى اطفال الروضة، تدريب المعلمات وتأهيلهم، من خلال النشرات التعليمية، والدورات التدريبية، لتبصيرهم بأهمية استخدام القصص في تنمية قبول الاخر لدى اطفال الروضة، توعية أولياء أمور الاطفال بأهمية القصص ودورها في تنمية قبول الاخر لدى الاطفال.

دراسة (وفاء قيس كريم، ٢٠٢٠) بعنوان " أثر برنامج تدريبي في تنمية تقبل الآخر المختلف لدى طفل الروضة: الطفل المدمج " حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تقبل المختلف (الطفل المعاق) لدى أطفال الرياض هل للبرنامج التدريبي أثر في تنمية تقبل الأخر (المختلف) لدى أطفال الرياض؟ تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠) طفلا قسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٥٠%) لكل مجموعة من أطفال روضة القداح في محافظة ديالى قضاء بعقوبة

روضة القداح. للعام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧) قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية تقبل الأخر المختلف لدى أطفال الرياض وبناء مقياس تقبل للأخر المختلف المصور لطفل الروضة. وقد توصل البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية تقبل الأخر المختلف من قبل الأطفال العاديين في الرياض الحكومية– توسعة برامج الدمج لتكون دمجا شاملا في مرحلة رياض الأطفال نشر ثقافة الاختلاف بين أبناء المجتمع الواحد لك يعيشوا بسلام في هذا الوطن العريق.

دراسة (بسمة سعد متولى، ٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج في تحسين تقبل طفل الروضة لروضته وأقرانه حيث هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج في تحسين تقبل طفل الروضة وأقرانه. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في مقياس ستانفورد بنييه الصورة الخامسة، ومقياس تقبل طفل الروضة لروضته وأقرانه، وبرنامج لرفع مستوى تقبل طفل الروضة لروضته وأقرانه. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) من أطفال الروضة، وتراوح عمرهم الزمنى بين(٥– ٦) سنوات، ومعامل ذكائهم بين (٩٠– ١١٠) درجة على مقياس ستانفورد بنيه (الصورة الخامسة). وجاءت نتائج البحث مؤكدة على عدم وجود فروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي، على بعدى مقياس تقبل الطفل لروضته وأقرانه والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فتره المتابعة. وأوصى البحث بضرورة اهتمام المتخصصين برفع مستوى التقبل لدى أطفال الروضة من خلال البرامج التي توظف الأساليب والاستراتيجيات والفنيات الحديثة غير التقليدية.

دراسة (سارة أحمد مصطفى، ٢٠٢١) بعنوان برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره في خفض سلوك التنمر لديهم، حيث هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره على خفض سلوك التنمر لديهم، وتكونت العينة من ٢٦ طفلا وطفلة ويتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بمرحلة الروضة بمدى عمر زمني من (٥– ٦) سنوات والملتحقين

بالمركز التربوي للطفولة بمنطقة مصطفى كامل بمحافظة الإسكندرية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي والأدوات التالية: قائمة لتحديد مهارات تقبل الآخر، مقياسي تقبل الآخر، والتنمر، ومواد تعليمية: البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره على خفض سلوك التنمر لديهم (إعداد الباحثتان). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها:- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد تقبل الأخر ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد تقبل الآخر ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد التنمر ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة الضابطة.- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التنمر ومجموعها الكلي لصالح القياس القبلي.

دراسة (زينب محمد على، ٢٠١٤): ثقافة قبول الآخر لدى الطلبة/ المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة (دراسة ميدانية(هدفت الدراسة الى تعرف واقع ثقافة قبول الآخر لدى الطلبة/ المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة والبالغ عددهن (١١١٣) طالبة تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية واستخدمت الدراسة استبانة مكونه من جزئيين الأول شمل البيانات الأساسية كالاسم (اختياري) الفرقة الدراسة والمشاركة في الأنشطة الجامعية والثاني شمل عبارات الاستبانة التي تم توجيهها لعينه الدراسة حول واقع ثقافة قبول الآخر لدى الطلبة الطالبة/المعلمة بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة وتوصلت الدراسة الى ان محاور الدراسة قد تحققت من وجهة نظر الطالبة/ المعلمة افراد عينة الدراسة بدرجة متوسط لمحوري حرية الراي والحوار والعمل الجماعي في حين تحققت باقي المحاور الحقوق الواجبات التسامح وتحمل المسؤولية بدرجة كبيرة كما محور التسامح في المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب محاور اداة الدراسة من وجهة نظر

العينة وفي المرتبة الأخيرة جاء محور تحمل المسؤولية وذلك من وجهة نظر افراد العينة.

دراسة (دعاء سعيد احمد،٢٠١٤) بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول اقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية يهدف البحث الحالي الى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بتقبل اقرانهم: بالصف وبعض المتغيرات الديموغرافية وتكونت عينه البحث من) ١٧) يتراوح اعمارهم بين (٦٦: ٧٤) شهراً من رياض اطفال بنزوي بسلطنة عمان تم استخدام اختبار المهارات الاجتماعية ويتضمن مهارة المشاركة والمساعدة واحترام الآخر وطلب المساعدة كأداة للقياس وتوصل البحث الى وجود عالقة ارتباطيه بين كل من مهارتي المشاركة وطلب المساعدة للأطفال وقبول الأقران بالصف كما وتبين وجود داله احصائياً فروق داله احصائيا بين المجموعات في مهارة احترام الآخر باختلاف النوع الاجتماعي ومهارة المساعدة والمشاركة باختلاف الترتيب الميلادي والمستوى الاقتصادي للأسرة ومهارة طلب المساعدة باختلاف حجم الأسرة والمستوى التعليمي للأب.

## المحور الثاني: معلمة الروضة:

للمعلمة دور لا يستهان به في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة وجذب انتباهه الي أنه ليس الوحيد بتلك الروضة يتصرف كيفما يشاء ويستحوذ على الألعاب وكأنها من حقه لوحده، ويقود تفعيل الأنشطة وكأنه لا يوجد آخرون بالروضة غيره فتبذل المعلمة قصاري جهدها لتوعية الطفل بأن هناك آخرون غيرة يجب مراعاتهم واحترامهم والاحساس بهم وعدم التعدي على حقوقهم، كما أنها تسعى إلي اثارة اهتماهم. بأن نحتاج للآخرين لنشعر بذاتنا ونحقق شخصية اجتماعية سوية ومتوافقة اجتماعياً لدينا جميعاً.

ويعرف (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨م) معلمة رياض الأطفال: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية

الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

كما تعرف معلمة رياض الأطفال: هي معلمة تعمل في مؤسسات تربوية خاصة ضمن عقود عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليها الوزارة (نور بطاينة، ٢٠٠٦م)

وتصف (هدى محمد قناوي، ١٩٩٣م) معلمة رياض الأطفال بأنها: تعتبر المايسترو الذي يقود العملية التربوية ويوجه الطفل، لذا يجب ألا يكون لديها عينان فقط في أعلي رأسها فحسب بل في كل جزء منها وتلك السمة تمثل ضرورة كبيرة جداً في معلمة رياض الأطفال وخاصة أنها تتعامل مع أطفال في مرحلة عمرية سوف تشكل حياتهم فيما بعد ذلك ويكمن دورها في المتابعة والتوجيه

مما سبق يتضح أن معلمة الروضة تقوم بدور هام في تربية الطفل وتنشئته فهي تعد أم بديلة ومربية تقوم بإعداد وتأهيل طفل الروضة للمراحل التعليمية اللاحقة، فهي أيضاً مسئولة عن تخطيط وتهيئة الخبرات والمهارات والسلوكيات التي تقدمها لهذا الطفل لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، ويقع على عاتق المعلمة تنمية سلوكيات تفاعل الطفل مع الآخرين وغرس القيم المختلفة لدى الأطفال حتى يصل كل طفل إلي أقصى ما تسمح به قدراته وامكاناته.

فعمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا بمعرفته، لذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر. وللمعلمة في الروضة تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون كثيراً وهم في مثل هذه السن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتها، وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو

منها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد. كما تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة تأثيراً بيناً في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسئولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على شحذ أخيلتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك. لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع، وهي المثل الأعلى للأطفال، كما يتضح أيضاً عظم رسالة معلمة رياض الأطفال. (حسام سمير ابراهيم، ب س: ٤٥)

حيث يتأثر طفل الروضة بمعلمته فهي قدوة له ومن منطلق تلك الجزئية فتلقي عليها مسئولية تعديل سلوكه وغرس المهارات الاجتماعية الأولية لدية وغرس الأسس السليمة لدية للتعامل مع الآخرين حوله، بالإضافة إلي أن الطفل في تلك المرحلة لديه درجة من الوعي والتقبل لا يستهان بها، ونظراً لأن الطفل ابن بيئته ولا يعيش في معزل عن العالم المحيط به فإن اكتساب الطفل لمهارات التعامل مع الآخرين والوعي بهم تعد حاجة ملحة وضرورية للطفل.

فالتربية التي يتلقاها الأطفال من المعلمات برياض الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالطفل قبل دخوله المدرسة. (يوسف قطامي، ٢٠٠٨: ١٣)

ويتضح ذلك فيما أوضحه (محمد مفتاح دياب، ٢٠٠٦) أن الروضة تعد أهم المؤسسات التربوية التي عهد المجتمع اليها مهمة تربية الطفل وتنمية القيم الإيجابية

في نفوسهم ولما كانت ثقافة قبول الأخر) المختلف(عملية تربية مستمرة كان على الروضة ان تحافظ على كيان تلك التربية وتنميتها بين الأطفال ومن ثم تربية الأطفال منذ الصغر على قيم التسامح وتعليمهم الحوار وآدابه وقبول الآخر مهما اختلف معه، وتعزيز النزعة الإنسانية لدى الأطفال وغرس روح التصالح والتناغم مع ايقاع الحياة في المجتمع وتعزيز أخلاقيات المحبة والتعاطف مع الآخرين والشفقة عليها وتدريب الأحاسيس والعواطف على القيم الإنسانية والتسامحية النبيلة.

## مهام معلمة رياض الأطفال:

تقوم معلمة الرياض بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل فإن المعلمة في رياض الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياته.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.
- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.
- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم

## خصائص كفايات معلمة رياض الأطفال ما يلى:

- أن يكون لديها الاستعداد النفسي والعاطفي والمهني للعمل مع الأطفال والتعامل معهم مدة طويلة والاستماع لآرائهم.
- أن تكون حاصلة على مؤهل علمي لا يقل عن دبلوم معلمات مع حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بالطفولة.
- أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعليم والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم.
- أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول وتعنى بمظهرها وبأسلوبها وسلوكها العام أمام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذي بها ويعمل على تقليدها.

- أن تكون ذات ثقافة عامة وفكر ناضج وتطلع على الكتب الخاصة بالرياض.
- أن تتمتع بالذكاء والحيوية والنشاط وقادرة على الإبداع.
- أن تكون ذات روح مرحة مبتسمة قادرة على معايشة الأطفال في عالمهم الصغير.
- (محمد كراز، ٢٠٠٠)

وهناك دراسات اهتمت بمعلمة الروضة منها:

دراسة (مروة محمود الشناوي، ٢٠١٥) بعنوان دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة، وهدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مفاهيم السلام المناسبة للطفل في عمر (٥- ٦) سنوات، والتعرف على دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لطفل الروضة.التعرف على أهم الوسائل التي يمكن بها تعزيز مفهوم السلام لطفل الروضة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما أدوات المعالجة فشملت: استمارة استطلاع رأي معلمة الروضة حول تطبيق مفاهيم السلام مع الطفل، واستمارة استطلاع رأي المحكّمين حول مفاهيم السلام المناسبة لطفل الروضة، استبيان معلمة الروضة نحو تعزيز مفاهيم السلام لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل نحو تطبيق مفاهيم السلام، تكونت العينة من معلمات رياض الأطفال وعددهم ١٠٠ معلمة بمحافظتي المزاحمية والرياض في المملكة العربية السعودية. تضمنت الدراسة ثمانية مفاهيم فرعية، شكلت بمجملها بعض المفاهيم المندرجة لمفاهيم السلام الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة. وتلك المفاهيم هي: مفهوم مساعدة الآخرين، مفهوم الإنصات، مفهوم التسامح، مفهوم الانتماء، مفهوم التفاوض، مفهوم النظام، مفهوم الحوار، ومفهوم رفض العنف. وقد تبيّن من خلال النتائج وجود علاقة قوية دالة إحصائيا بين دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم السلام المذكورة في الدراسة عند الطفل في عمر ٥- ٦ سنوات.

وأوضحت روان رهبيني (٢٠١٩) بدراستها التي هدفت الي الكشف عن درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مدرسة بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد طُبقت استبانة مكونة من (٢٢) فقرة لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية، وتضمن

(٢٢) عبارة لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية المعرفية (العقلية)، وكشفت النتائج أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام.

## المحور الثالث: طفل الروضة:

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل في حياة الأطفال، فهي المرحلةً التي يلتحق بها الأطفال بالروضة لتأهيلهم تأهيلاً متكاملا وسليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية لاحقا حيث تترك لهم الحرية في ممارسة نشاطاتهم واكتشاف قدراتهم وميولهم وإمكانياتهم.كما يكتسبوا خلالها مهارات وخبرات جديدة من خلال القصص. فالطفل في هذه المرحلة بصورة خاصة في حاجة إلى مواقف توفر له الخبرات المنظمة من خلال ما تقدمه له بيئة الروضة من أدوات ووسائل تعليمية وجو اجتماعي (ايمان زكي أمين، ٢٠٠٤: ١٢١).

ففي فترة الروضة يدخل الطفل في الغالب رياض الأطفال، مما يمهد للانتقال من جو المنزل إلى جو شبيه بجو المدرسة غير أنه يغلب عليه اللعب، في رياض الأطفال تتوسع العلاقات الاجتماعية لدى الطفل لتشمل معلمة الصف ورفاق الصف، والذين يشكلون أول نواة لجماعة الرفاق، ويتعلم الطفل في هذه الفترة قوانين العالقات الاجتماعية المبسطة بل ويبدأ في ممارسة بعض القيم (حنان عبد الحميد العنانى، ٢٠٠٢: ١٥٧).

فالطفل يعد محمور هام من محاور العملية التعليمية الشاملة لكثير من الجوانب بصفة عامة والجوانب السلوكية بصفة خاصة، ومن السلوكيات الأساسية التي تلقي مسئوليه كبرى على المعلمة والطفل في تنميتها هي المسئولية تجاه الآخر فهي تعد مدخل المدخل لقبول المسئولية تجاه أي شيء آخر ويجب تشجيع المعلمات للأطفال على ذلك عند ملاحظة تحسن علاقاته وتفاعلاته الايجابية مع الآخرين المحيطين به. وأيضاً هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس، وتعرف هذه المرحلة ب " مرحلة الطفولة المبكرة "، حيث تبدأ شخصية الطفل في التشكيل واكتمال قدراته اللغوية والذهنية، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، والاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور. (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٣: ٢٢).

وتشير (عواطف ابراهيم، ٢٠٠٠: ٥٤) غلي أن الطفل في مرحلة العمليات المحسوسة التي تمتد من (٤– ٧) سنوات يميز ذاته عن البيئة التي يعيش فيها فهو يلاحظ ويتداول ما في البيئة من أشياء لكى يتعرف ما بها من عناصر في اطار موضوعات مرتبطة بحياته ومن هنا يدرك البيئة المحيطة ويبني تصور لها لأنه يدخل في عقله الصور الذهنية لتفاعله مع هذه الأشياء.

فالطفل انسان وكل انسان بشكل عام هو كائن اجتماعي يميل بطبعه إلي تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعلية مع الآخرين من حوله ولابد أن نشجع طفل الروضة على ذلك حتى يصير انسان سوى في المجتمع.

وكما قال (طه مصطفى شومان، ٢٠٠٢) بإمكاننا أن نقوى شخصية الطفل أو نحطمها قبل أن يتجاوز الخامسة من عمرة.

حيث نجد أن ما يتعلمه الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من عمره يعادل إلي حد كبير ما يتعلمه خلال حياته، ويذهب البعض إلي أن هناك بعضاً من جوانب شخصية الطفل اذا لم يتم تنميتها خلال هذه المرحلة الأولى من حياته يصعب تنميتها فيما بعد. (على السيد محمد، ٢٠٠٢: ٢٨٧)

لذلك فإن الأطفال الذين تتوافر لهم فرصة الذهاب الى رياض الأطفال يحققون توافقاً اجتماعيا أفضل وقدرات عقلية في مستوى جيد ممن ال تتوافر لهم مثل تلك الفرصة، والسبب في ذلك هو توفر فرص الاحتكاك الاجتماعي بالأطفال الآخرين، حيث ان العلاقة مع الأقران ضرورية في كل مراحل العمر فهي مهمة في مراحل الطفولة لتعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كثيراً من المهارات الاجتماعية الضرورية لحياتهم المستقبلية. حيث تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أساسها في مرحلة الطفولة ويكتسب الطفل من أسرته وبيئته أسس التفاعل الاجتماعي السليم (محمد رضا احمد، ١٩٩٤: ٥٣)

## خصائص طفل الروضة:

في مرحلة الروضة تظهر عالمات النمو على الأطفال بشكل ملحوظ في أكثر من اتجاه وسوف نستعرض منها بعض الخصائص على النحو التالي:

- **خصائص النمو الجسمي:** يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بمعدل أبط ئ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سني المهد، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع، إما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة، وبهذه التغيرات النهائية يتحول شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٩: ١١١)
- **خصائص النمو اللغوي:** من النمو العقلي ويعمل على تنميته، فاللغةً أن النمو اللغوي يمثل جزءا هاما وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، ويتجلى ا لنمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سالمة الحواس وكذلك نوع الجنس، ويمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حال النمو المختلفة لذلك على في معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وان تكون أكثر حرصا نطق الكلمات لدى الأطفال ألنهم سريعي التأثر (محمود تخليفة، ٢٠٠٥: ٤٥)
- **خصائص النمو الاجتماعي والانفعالي والخلقي لطفل الروضة:** ويتضح منها مدى المرونة والسهولة في تشكيله وفقا لهذه الخصائص، وأنه ليس سهلاً غرس مفاهيم ايجابية مجردة في عقل ووجدان الطفل الا بالاستعانة بالأساليب المحببة لدية والتي تمكنه من التفاعل داخل المجتمع، ومن الأساليب الوجدانية في مجتمعاتنا الآن مفهوم قبول الآخر وتتمثل اهمية هذا المفهوم في دورة البارز في التكيف الاجتماعي مع المحيطين حوله، مما يؤثر على نفسية الطفل لينتقل من كونه كان بيولوجي لكونه كائن اجتماعي.

وهناك دراسات اهتمت بطفل الروضة من جميع جوانب شخصيته منها:

أشارت دراسة (Bukatko ,2008) إلى أهمية تدريب الطفل داخل العمل الجماعي وسط مجموعة من الأصدقاء، حيث يصبح هذا بمثابة دوافع وحافز قوي لاكتساب مهارات السلوك القيادي وأشار إلى أن سن الرابعة من عمر الطفل هو أقوى سن نبدأ به لاكتساب هذه المهارات، حيث أكد على أن تدريب الطفل وسط أصدقائه

يكسبه القدرة على الاتصال الجيد بالآخرين والتخطيط من أجل تحقيق هدف العمل وحل المشكلات التي تواجههم وصولاً إلى أكثر القرارات مناسبة للموقف.

وأجرت (Dere, 2019) دراسة بعنوان إبداع الأطفال في مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة، والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية المناهج الدراسية في تنمية إبداع الطفل بمدينة أنقرة في تركيا، حيث تم استخدام نموذجي الإبداع التخيلي (أ وب) من اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي كاختبار قبلي وبعدي على عينة ضمت مجموعة واحدة تكونت من (١٨٤) طفلاً وطفلة، (٩٦ ذكور) و(٨٨ إناث) من أطفال الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، أظهرت النتائج أن المنهاج بجميع برامجه ككل يعمل على تنمية التفكير الإبداعي وإبداع الطفل بشكل عام.

## التعقيب على الدراسات السابقة

- يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ولم تتناول أي دراسة المنهج النوعي.
- من خلال استعراض عدد من الدراسات السابقة يتضح أن موضوع تنمية الوعي بالآخر بأبعاده المختلفة (الاحساس بالآخر – قبول الآخر – احترام الآخر – حق الآخر) لطفل الروضة قد حظي باهتمام الباحثين في مختلف الأوساط الأكاديمية وذلك لأهميتها في الحياه العملية وتزويد المعلمات بالمعارف والمهارات والقدرات التي تمكنهم من تنمية وعي الأطفال بكفاءة عالية وفاعلية مثل دراسات: مروة الشناوي، ٢٠١٥)، دراسة روان رهبيني (٢٠١٩) والتي هدفت الي الكشف عن درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مدرسة بمدينة جدة، كما أظهرت الدراسات السابقة أن الباحثين على اختلافهم قد درسوا هذا الموضوع من خلال مناهج علمية وطرقً شتى وان هذه الدراسات بينت كثيرا من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى الاهتمام والتطبيق.
- ومن استعراض الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد أوجه الشبة والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

## أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدراسة الحالية في اتفاقها مع بعض الدراسات السابقة في الموضوع حيث إن الموضوع يستهدف معلمة الروضة كعينه لها ودورها في تنمية الوعي لدى فئة أطفال الروضة مثل دراسة (إيناس أحمد عبد العزيز، ٢٠١٩). حيث هدفت الي القاء الضوء على دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي في ضوء المعوقات التي تقف أمام تنميته لدى طفل الروضة من خلال تعزيز وعي الطفل بالسياحة وأهميتها.

وأيضاً تشابهت في موضوع الآخر وأهمية تنميته لدى طفل الروضة مثل دراسة (الجوهرة حمادة السهلي وآخرون، ٢٠١٨) والتي اهتمت بتنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قصصي.

ودراسة (وفاء قيس كريم، ٢٠٢٠) والتي هدفت الي تنمية تقبل الآخر المختلف لدى عينة من أطفال الروضة.

ودراسة (بسمة سعد متولي،٢٠٢٠) والتي هدفت الي تحسن تقبل طفل الروضة لروضته وأقرانه، والبعض منها استخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات عن موضوع الدراسة، وأوضحت تعدد العوامل التي تؤثر في تنمية الوعي بالآخر مثل (دراسة كما تحدد العامل في الدراسة الحالية (معلمة الروضة) مثل دراسة (مروة الشناوي، ٢٠١٥)، واتفقت أيضاً مع تلك الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات وتم التحقق من الدلالات الإحصائية والفروق الفردية وفي استخدام المنهج الوصفي ومع دراسة (دراسة زينب محمد على، ٢٠١٤).

## أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث إن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي بينما الدراسات السابقة تتبع المنهج التجريبي والشبه تجريبي مثل دراسة (بسمة سعد متولى، ٢٠٢٠)، ودراسة (سارة أحمد مصطفى، ٢٠٢١)، واختلفت في العينة حيث تم التطبيق على أطفال الحضانة في كثير من الدراسات منها دراسة (وفاء قيس كريم، ٢٠٢٠)، ودراسة (الجوهرة حمادة السهلي وآخرون، ٢٠١٨).

## أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في دعم مشكلتها وفي عرض الإطار النظري وفي إعداد الاستبانة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

## اجراءات البحث:

## أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذى يعرف بأنه أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (سامي ملحم، ٢٠٠٧: ٣٧٠)

## ثانياً: عينة البحث:

استخدم البحث العينة العشوائية من معلمات رياض الأطفال الحكومية ببعض روضات مدينتي الزقازيق وديرب نجم بمحافظة الشرقية (طلبة عويضة– عمر بن الخطاب– الزهراء– الطفل السعيد– النيل) والتي بلغ عددها (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، لما تتميز به الطريقة العشوائية في اعطاء الفرص المتساوية لأفراد العينة بالإضافة إلي الموضوعية وعدم التحيز، وأيضاً تجعل العينة المختارة ممثلة لجميع متغيرات وسمات المجتمع الأصلي.

ويتضح توزيع أفراد العينة في ضوء متغيرات البحث في الجدول التالي:

**جدول (١)**

**يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء متغيرات البحث.**

| المتغير | سنوات الخبرة | | | | المؤهل العلمي | | | فئة الأطفال العمرية التي تدرس لها | | | التخصص | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ٥ سنوات | من ٥ – ١٠ سنوات | أكثر من ١٠ سنوات | المجموع | بكالوريوس | دراسات عليا | المجموع | K.G1 | K.G2 | المجموع | رياض الأطفال | تخصص آخر | المجموع |
| العدد | ١٠ | ٤٠ | ١٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٢٠ | ٦٠ | ٢٦ | ٣٤ | ٦٠ | ٤٥ | ١٥ | ٦٠ |

## ثالثاً: أدوات الدراسة واجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:

- الاطلاع على الأدب النظري والتربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والاستفادة من آراء المختصين في مجال رياض الأطفال من معلمات ومشرفات
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.
- تعديل ما أشار إليه المحكمين.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتأكد من الكفاءة السيكو مترية للاستبانة.

وقامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

### ١- قائمة بأبعاد الوعي بالآخر لدى الطفل (اعداد الباحثة) ملحق رقم (١):

والتي تشتمل على (٤) أبعاد لكل بعد عدد من العبارات وتم عرضها على السادة المحكمين المختصين بالطفولة ومناهج التدريس وتم الاستبقاء على الأبعاد جميعاً لحصولها على نسب اتفاق ٩٥% فاكثر وكانت (احترام الآخر- الاحساس بالآخر- قبول الآخر- حق الآخر)

و الجدول التالي يوضح نسب الاتفاق.

**جدول رقم (٢)**

**يوضح نسب اتفاق المحكمين علي أبعاد الوعي بالآخر لطفل الروضة**

| م | البعد | نسبه الاتفاق |
|---|---|---|
| ١ | احترام الآخر | ٩٩% |
| ٢ | الاحساس بالآخر | ٩٥% |
| ٣ | قبول الآخر | ١٠٠% |
| ٤ | حق الآخر | ٩٥% |

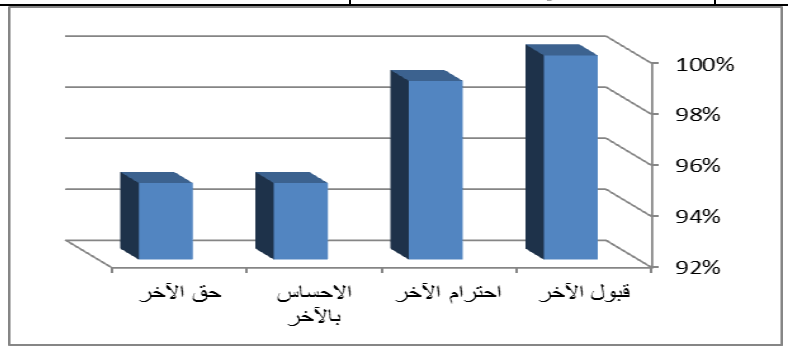


**شكل (١)**

**يوضح المدرج التكراري الذى يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد الوعي بالآخر**

**٢- استبانة تقدير دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٢)**

قامت الباحثة ببناء استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والاستفادة من آراء المختصين في مجال رياض الأطفال من معلمات ومشرفات وتعديل ما أشاروا اليه للكشف عن دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

حيث تكونت الاستبانة من جزئيين رئيسيين هما: الجزء الأول يتضمن معلومات أولية عن عينة الدراسة تتمثل في المعلومات الديموغرافية في ضوء المتغيرات الآتية وتشمل:

- سنوات الخبرة وتشمل: أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات
- المؤهل العلمي ويشمل: بكالوريوس- دراسات عليا.
- الفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها وتشمل (K.G1- K.G2)
- التخصص (تخصص رياض الأطفال- تخصص آخر)

أما الجزء الثاني:

يحتوى على عبارات محاور الاستبانة، والتي تتكون من (٢٨) عبارة موزعة على أربعة محاور وهي: (احترام الآخر- الاحساس بالآخر- قبول الآخر- حق الآخر)، والتي طلب من عينة الدراسة الإجابة عنها، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات علي محاور الاستبانة

**جدول رقم (٣)**

**يوضح توزيع العبارات علي محاور الوعي بالآخر.**

| م | البعد | العبارات |
|---|---|---|
| ١ | احترام الآخر | ١- ٨ |
| ٢ | الاحساس بالآخر | ٩- ١٤ |
| ٣ | قبول الآخر | ١٥- ٢٢ |
| ٤ | حق الآخر | ٢٣- ٢٨ |

**٣- قائمة بأبعاد المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٣).**

و التي تشتمل على (٤) أبعاد لكل بعد عدد من العبارات وتم عرضها على السادة المحكمين المختصين بالطفولة ومناهج التدريس وتم الاستبقاء على الأبعاد جميعاً لحصولها على نسب اتفاق ٩٥% فاكثر وكانت الأبعاد كما يلي (الأهل- الطفل- الروضة- المعلمة).

و الجدول التالي يوضح نسب الاتفاق.

**جدول رقم (٤)**

**يوضح نسب اتفاق المحكمين على معوقات تنمية الوعي بالآخر لطفل الروضة**

| م | البعد | نسبه الاتفاق |
|---|---|---|
| ١ | الأهل | %١٠٠ |
| ٢ | الطفل | %٩٨ |
| ٣ | الروضة | %٩٩ |
| ٤ | المعلمة | %٩٥ |

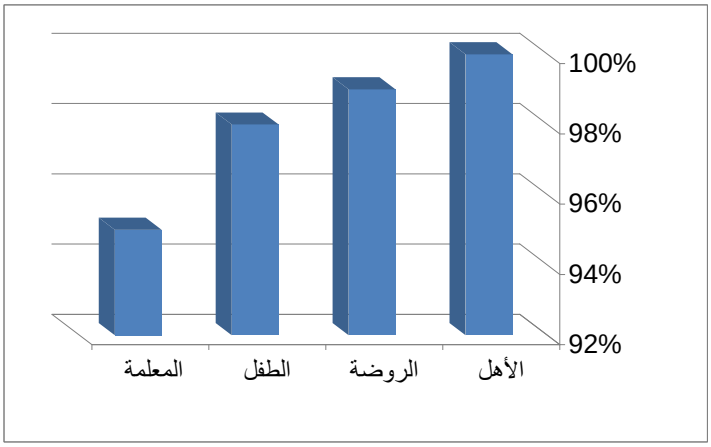


**شكل (٢)**

**يوضح المدرج التكرارى يوضح تدرج نسب الاتفاق من جانب المحكمين على معوقات تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة**

**٤- استبانة المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٤):**

تهدف الاستبانة الي التعرف على درجة وجود تلك المعوقات وتضمنت الاستبانة (١٨) فقرة موزعة على أربعة محاور هي (الأهل والطفل والروضة والمعلمة) والتي طلب من عينة البحث الاجابة عنها، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبانة علي المحاور.

**جدول رقم (٥)**

**يوضح توزيع عبارات الاستبانة علي المحاور**

| م | البعد | العبارات |
|---|---|---|
| ١ | الأهل | ١- ٥ |
| ٢ | الطفل | ٦- ١٠ |
| ٣ | الروضة | ١١- ١٥ |
| ٤ | المعلمة | ١٦- ١٨ |

وتم تدريج مستوى الاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانتين وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات تتضح في الجدول التالي.

**جدول رقم (٦)**

**يوضح درجات الاجابة على أداتي البحث**

| مستوى الاجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

وتم تقسيم مستوى الدور والمعوقات إلي ثلاثة مستويات (منخفضة- متوسطة- مرتفعة)، وتم تقسيم مدى الأعداد من (١- ٥) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى (١.٣٣) وفق المعادلة التالية

- الحد الأعلى- الحد الأدنى ٥- ١
- طول الفئة = = = ١,٣٣
- عدد المستويات ٣

وعلية تتضح المستويات في الجدول التالي.

**جدول (٧)**

**يوضح مستوى فئات أداتي الدراسة**

| الفئة | منخفضة | متوسطة | مرتفعة |
|---|---|---|---|
| مستوى الفئة | ١- ٢,٣٣ | ٢,٣٤- ٣,٦٧ | ٣,٦٨- ٥ |

## صدق وثبات الأدوات:

أولاً: الصدق والثبات للأداة الأولى (استبانة دور معلمة الروضة في تنميه الوعي بالآخر لدى طفل الروضة). تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:

صدق المحكمين: وذلك من خلال عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية المكونة من (٢٨) مفردة للأداة الأولي على مختصين من بينهم: مجموعة من الأساتذة والخبراء في الطفولة والتربية، ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال (ملحق ٥)، لإبداء أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف البحث من حيث: (أهمية العبارات للمجال المراد قياسه، وضوح الصياغة اللغوية للعبارة، مدى انتماء العبارة للبعد المراد قياسه)، وبمراجعة آراء المحكمين وباستخدام معادلة كوبير تم حساب نسب الاتفاق التي بلغت ٩٥% فأكثر وهي تعد نسب اتفاق عالية، تم اختيار جميع الفقرات التي أجمع المحكمين على مناسبتها والالتزام بتعديلات المحكمين علي صياغة بعض العبارات، وقامت الباحثة بإجراءالتعديلات التي أجمع المحكمون عليها، وأصبحت الصورة النهائية كما هي مكونة من (٢٨) مفردة للأداة.

## الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد التابع لها:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارةوالدرجة الكليةللاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (٨)**

**يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة الابعاد كل بعد على حده**

| احترام اخر | | الاحساس بالآخر | | قبول الآخر | | حق الآخر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٩١٢ ** | ٩ | ٠,٨٢٩ ** | ١٥ | ٠,٩٠٢ ** | ٢٣ | ٠,٩٢٢ ** |
| ٢ | ٠,٨٦٩ ** | ١٠ | ٠.٩٢١ ** | ١٦ | **٠,٩٢٤ | ٢٤ | ٠,٩١٥ ** |
| ٣ | ٠,٩٢٠ ** | ١١ | ٠,٩٠٥ ** | ١٧ | ٠,٨٩٤ ** | ٢٥ | ٠.٨٩٨ ** |
| ٤ | ٠,٩١٥ ** | ١٢ | ٠,٨٧٢ ** | ١٨ | ٠,٩١٣ ** | ٢٦ | ٠,٩٢١ ** |
| ٥ | ٠,٨٩٧ ** | ١٣ | ٠,٩٠٢ ** | ١٩ | ٠,٨٩٧ ** | ٢٧ | ٠,٨٨٩ ** |
| ٦ | ٠,٩١٦ ** | ١٤ | ٠,٨٩٣ ** | ٢٠ | ٠,٩٠٦ ** | ٢٨ | ٠,٩١٦ ** |
| ٧ | ٠,٨٩٩ ** | | | ٢١ | ٠,٨٩٠ ** | | |
| ٨ | ٠,٩١٣ ** | | | ٢٢ | ٠,٩١٢ ** | | |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت ما بين (٠,٨٦٩- ٠,٩٢٢) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومن هنا يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين عبارات الاستبانة حيث أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه مما دل على صدق وتجانس أبعاد الاستبانة. ويتضح في الجدول التالي معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

## حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة:

**جدول (٩)**

**معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة**

| البعد | ابعاد الاستبانة | معامل صدق الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| الاول | احترام الأخر | ٠,٩٠ ** |
| الثاني | الاحساس بالآخر | ٠,٩٢ ** |
| الثالث | قبول الآخر | ٠,٩١ ** |
| الرابع | حق الآخر | ٠,٨٩ ** |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٩- ٠,٩٢)، وتشير إلي معنوية معامل الارتباط عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات ارتباط دالة على ارتباط الابعاد الاربعة للاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل علي صدق الاستبانة بدرجة مرتفعة وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي، ويمكن العمل بها.

**حساب ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة بالطرق التالية:

طريقة الاختبار واعادة الاختبار: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير عينة الدراسة ومن نفس المجتمع، واعادة تطبيقهما عليهن بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول، وتم استخراج معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للاستبانة (٠,٩١) ويتضح مما سبق أن درجة ثبات الاستبانة عالية ويمكن العمل بها ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاستبانة

| البعد | أبعاد الاستبانة | معامل الثبات بإعادة التطبيق |
|---|---|---|
| الاول | احترام الأخر | ٠,٩٣٢ |
| الثاني | الاحساس بالآخر | ٠,٩٢٢ |
| الثالث | قبول الآخر | ٠,٨٩١ |
| الرابع | حق الآخر | ٠,٩٠٤ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٩٤٣ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت ما بين (٠,٨٩١- ٠,٩٠٤)، وبلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٤) وهى معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي ثبات الاستبانة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

معامل ثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ: لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ، وتم ايجاد معامل الثبات للاستبانة بتطبيقها على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير عينة الدراسة ومن نفس المجتمع وقد بلغ معامل ألفا للمقياس (٠,٩٣٠%) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى أن الاستبانة علي درجة مقبولة من الثبات ويمكن العمل بها ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (١١)

معامل ألفا كرونباخ لثبات أبعاد الاستبانة

| البعد | أبعاد الاستبانة | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الاول | احترام الأخر | ٠,٩٠١ |
| الثاني | الاحساس بالآخر | ٠,٩٢٠ |
| الثالث | قبول الآخر | ٠,٩١١ |
| الرابع | حق الآخر | ٠,٨٩١ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٩١ ٠ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٩١- ٠,٩٢٠) وقيمة ثبات الاستبانة ككل فقد بلغت (٠,٩١٠) وهى معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي ثبات الاستبانة لقياس دور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

**ثانياً: الصدق والثبات للأداة الثانية (استبانة المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة). تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:**

**الصدق الظاهري:**

وذلك من خلال عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية المكونة من (١٨) مفردة للأداة على مختصين من بينهم: مجموعة من الأساتذة والخبراء في الطفولة والتربية، ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال (ملحق رقم ٥)، لإبداء أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف البحث من حيث:

(أهمية العبارات للمجال المراد قياسه، وضوح الصياغة اللغوية للعبارة، مدى انتماء العبارة للبعد المراد قياسه)، وبمراجعة آراء المحكمين وباستخدام معادلة كوبر تم حساب نسب الاتفاق التي بلغت ٩٥% فأكثر تم اختيار جميع الفقرات التي أجمع المحكمين على مناسبتها وتم الالتزام بتعديلات المحكمين علي صياغة بعض العبارات، وأصبحت الصورة النهائية كما هي مكونة من (١٨) مفردة للأداة.

**الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة:**

تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد التابع لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (١٢)**

**يوضح قيم معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجات الابعاد كل بعد على حده**

| الأهل | | الطفل | | الروضة | | المعلمة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٨٩١ ** | ٦ | ٠,٨٧٤ ** | ١١ | ٠,٩٠٥ ** | ١٦ | ٠,٨٩٨ ** |
| ٢ | ٠,٩١١ ** | ٧ | ٠.٨٩٩ ** | ١٢ | ٠,٨٩٢** | ١٧ | ٠,٩١٥ ** |
| ٣ | ٠,٩٢١ ** | ٨ | ٠,٩٠٨ ** | ١٣ | ٠,٩١٠ ** | ١٨ | ٠.٩٠٢ ** |
| ٤ | ٠,٨٨١ ** | ٩ | ٠,٩٠٤ ** | ١٤ | ٠,٩١٣ ** | | |
| ٥ | ٠,٨٧٢ ** | ١٠ | ٠,٩١٣ ** | ١٥ | ٠,٩١١ ** | | |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٨٧٢- ٠,٩٢١) ومن هنا يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين عبارات الاستبانة حيث أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه مما دل على صدق وتجانس أبعاد الاستبانة.

ويتضح في الجدول التالي معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

**حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.**

**جدول (١٣)**

**معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| البعد | أبعاد الاستبانة | معامل صدق الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| الاول | الأهل | ٠,٨٩٤ ** |
| الثاني | الطفل | ٠,٩٢٢ ** |
| الثالث | الروضة | ٠,٩٠٣ ** |
| الرابع | المعلمة | ٠,٨٨١ ** |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٨٨١- ٠,٩٢٢)، وتشير إلي معنوية معامل الارتباط عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات ارتباط دالة على ارتباط الابعاد الاربعة للاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل علي صدق الاستبانة بدرجة مرتفعة ويؤكد ذلك الارتباط الداخلي بين جميع أبعاد الاستبانة ويمكن العمل بها.

**ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بالطرق التالية:**

طريقة الاختبار واعادة الاختبار: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير عينة الدراسة ومن نفس المجتمع، واعادة تطبيقهما عليهن بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول، وتم استخراج معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للاستبانة (٠,٩١) ويتضح مما سبق أن درجة ثبات الاستبانة عالية ويمكن العمل بها ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاستبانة

| م | المحاور | معامل الثبات بإعادة التطبيق |
|---|---|---|
| ١ | الأهل | ٠,٨٨٣ |
| ٢ | الطفل | ٠,٩٠٥ |
| ٣ | الروضة | ٠,٩١٤ |
| ٤ | المعلمة | ٠,٨٩٣ |
| الدرجة الكلية | | ٠,٩٢٢ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٨٣– ٠,٩٠٥)، وبلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٢٢) وهى معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي ثبات الاستبانة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

## معامل ثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ:

لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ، وتم ايجاد معامل الثبات للاستبانة بتطبيقها على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير عينة الدراسة ومن نفس المجتمع وقد بلغ معامل ألفا للمقياس (٠,٩١) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى أن الاستبانة علي درجة مقبولة من الثبات ويمكن العمل بها ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (١٥)

معامل ألفا كرونباخ لثبات أبعاد الاستبانة

| م | المحاور | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | احترام الأخر | ٠,٨٩٠ |
| ٢ | الاحساس بالآخر | ٠,٩٢١ |
| ٣ | قبول الآخر | ٠,٨٨٠ |
| ٤ | حق الآخر | ٠,٨٩١ |
| الدرجة الكلية | | ٠,٩١٠ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٨٠– ٠,٩٢١) وقيمة ثبات الاستبانة ككل فقد بلغت (٠,٩١٠) وهى معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي ثبات الاستبانة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

## رابعاً: اجراءات البحث:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة.
- إعداد استبانة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أهم أبعاد الوعي بالآخر المراد تنميتها في هذه المرحلة والدور الذي يقمن به في تنميه الوعي بالآخر.
- إعداد استبانة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة.
- اختيار عينة الدراسة.
- جمع البيانات وتحليل النتائج ومعالجتها احصائياً باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تقديم توصيات الدراسة ومقترحاتها.

## خامساً: المعالجة الاحصائية:

تم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية في معالجة البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين الأحادي.
- الانحراف المعياري.
- معادلة كوبيير لنسب الاتفاق.

## سادساً: نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث في ضوء الفروض الموضوعة مسبقاً، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية عرض نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها تتضح فيما يلي:

للإجابة على السؤال الأول والذى ينص على: "ما أبعاد الوعي بالآخر التي تعمل المعلمة على تنميتها لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحصر أبعاد الوعي بالآخر التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة، وتوصلت إلي تحديد بعض الأبعاد المناسبة لأطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من سن (٥– ٦) سنوات من وجهة نظر المحكمين فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدرجات المتحققة لكل بعد ثم تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول (١٦)**

**يوضح نتائج ترتيب أبعاد الوعي بالآخر حسب مناسبتها للطفل**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| احترام الآخر | ٤,٣٧ | ٠.٧٧٣ | ٨٧,٥ |
| الاحساس بالآخر | ٤,٣٠ | ٠.٧٦٢ | ٨٧,٢ |
| قبول الآخر | ٤,٢٥ | ٠.٧٣١ | ٨٦,٤ |
| حق الآخر | ٤,٢١ | ٠,٦٩٦ | ٨٦,٠١ |

يتبين من الجدول السابق أن الأبعاد وافق المحكمون على أهميتها ومدى ملائمتها للطفل في عمر (٥– ٦) سنوات وسجلت متوسطات حسابية عالية على التوالي (بعد احترام الآخر– بعد الاحساس بالآخر– وبعد قبول الآخر– وبعد حق الآخر).

و للإجابة على السؤال الثاني والذى ينص على: " ما الأساليب المناسبة لتنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر المعلمات؟ "

تم استخدام اختبار فريدمان، ومن خلاله تم حساب متوسط الرتب لهذه الأساليب، وكانت درجة الدلالة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) لأن درجة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك فروق بين معلمات رياض الأطفال في تفضيل أساليب تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة.

**جدول (١٧)**

**يوضح الاسلوب المفضل من جانب معلمة الروضة لتنمية الوعى بالآخر.**

| م | الأسلوب المفضل للتوعية بالآخر | متوسط الرتب |
|---|---|---|
| ١ | اللعب الجماعي | ٣,٠٥ |
| ٢ | القراءة التشاركية | ٤,٢٠ |
| ٣ | النمذجة ولعب الدور | ٥,٤٥ |
| ٤ | الأنشطة الفنية | ٥,٤٧ |
| ٥ | الأنشطة اللاصفيه | ٥,٦٥ |
| ٦ | سرد القصص | ٥,٩٥ |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأساليب استخداماً من قبل معلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة هو اسلوب اللعب الجماعي حيث جاء في المرتبة الأولي بين الأساليب الأخرى نظراً لما يتمتع به من احتكاكات مستمرة بين الأطفال ويعتمد على التكامل والتعاون فيما بينهم دون تفرقة لبنت أو ولد أو أبيض أو أسود أو مصري أو غير ذلك حيث يقرب اللعب الجماعي فيما بين الأطفال مما يجعل المعلمة تقبل علية لاستخدامه بكثرة في هذه المرحلة العمرية حيث يناسب جميع مستويات نمو الأطفال ويذيب الفوارق بين الأطفال في أي جانب وينمي لديهم الوعي باحترام الآخر وقبوله والاحساس به والالتزام فيما بينهم وعدم التعدي على ملكية الآخرون.

و جاء اسلوب القراءة التشاركية في المرتبة الثانية ويعود ذلك لخصائص الطفل الاجتماعية وحب المشاركة مع الغير في أداء المهام وانجازها مع الالتزام بالأدوار وعدم التعدي على دور الآخر حتى لا يحرم من أداء القراءة التشاركية مع بقية زملائه في الفصل.

ثم جاء اسلوب النمذجة ولعب الدور في المرتبة الثالثة والسبب في ذلك؛ رغبة الأطفال في تقمص الأدوار حيث تركز المعلمة على تقمص الأطفال لأدوار بعضهم البعض حتى يحدث تقارب بين شخصيات الأطفال من جميع نواحي الشخصية مما يحقق لديهم توافق نفسي واجتماعي مع الآخرين.

ثم احتل اسلوب الأنشطة الفنية المرتبة الرابعة حيث فاعلية هذه الأنشطة في معرفة حقوق الآخرين حيث يتبادل الأطفال أدوات الرسم والتلوين ويحتاجونها من بعض فيلجئون إلي الاستئذان عند أخذها والحرص على إرجاعها لأنها ملك للجميع وليس ملك لطفل بعينة. كما أنها تعلمهم احترام الدور فعند احتياج طفل شيء ما من طفل آخر ينتظر لحين ينتهى الآخر ويأخذها بعد الاستئذان.

وجاء أسلوب الأنشطة اللاصفيه في المرتبة الخامسة ويرجع ذلك إلي طبيعة النشاط التي تعتمد علي الألعاب الفردية والجماعية التي تقوي العلاقات بين الأطفال بعضهم والبعض الآخر من تفاعل واحترام وقبول وأوضحت المعلمات أن كثرة الألعاب تشغلهم عن بعضهم البعض ولكن في حالة تبادل الأدوات يلجئون إلي الاستئذان واحترام كلاً منهما للآخر.

وجاء اسلوب سرد القصص في المرتبة السادسة والأخيرة حيث أن الطفل شغوف بسماع القصص ويقبل عليها ويندمج كلياً مع أحداث القصة ولاينتبة لمن حولة من الآخرين ولا لما له من حقوق وما علية من واجبات تجاه الآخرين مما أكد أن استخدام المعلمة له يكون بعد الاساليب الأخرى المفضلة نظراً لاستحواذها على الطفل كليتاً.

والتنوع ما بين تلك الاساليب سالفة الذكر من جانب معلمة الروضة يساعدها بشكل مباشر على مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال بالروضة مما يمكنها من تحقيق الفائدة القصوى من استخدام هذه الأساليب مما يعود بالأثر الايجابي على وعي الطفل بصفة عامة والوعي بالآخر بصفة خاصة.

و للإجابة على السؤال الثالث والذى ينص على: " ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرها؟ "

تم صياغة الفرض الأول والذي ينص على أن: " لمعلمات رياض الأطفال دور في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرها ".

وللتعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة اعتمدت الباحثة علي حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات التي حصلن عليها من الاجابة على بنود الاستبانة، وذلك لتحديد درجة تقديرهن لدورهن في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة، والجدول التالي يوضح قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لدرجات كل بعد.

**جدول (١٨)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر في كل بعد**

| الأبعاد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة تقدير الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| احترام الآخر | ٦٠ | ٤,٣٨ | ٠,٨١ | ١ | مرتفعة |
| الاحساس بالآخر | ٦٠ | ٤,٢٧ | ٠,٨٧ | ٣ | مرتفعة |
| قبول الآخر | ٦٠ | ٤,٢١ | ٠,٨٤ | ٤ | مرتفعة |
| حق الآخر | ٦٠ | ٤,٣٠ | ٠,٨٠ | ٢ | مرتفعة |
| اجمالي الأبعاد | ٦٠ | ٤,٢٣ | ٠,٧٨ | | مرتفعة |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الكلى لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة جاءت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٨) وقد احتل بعد احترام الآخر المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨١) يلى ذلك بعد حق

الآخر بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٠)، وجاء بالمرتبة الثالثة بعد الاحساس بالآخر بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧) يلي ذلك في المرتبة الرابعة بعد قبول الآخر بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٤)، واتضح مما سبق أن المتوسطات تقع في الفئة من (٣,٦٨– ٥) وهي الفئة المرتفعة.

وجاءت تلك النتائج مختلفة مع نتائج دراسة (ايناس عبد العزيز زكي، ٢٠١٩) والتي توصلت الي ضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

و للإجابة علي السؤال الرابع والذى ينص على: " ما المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر معلمات الروضة؟"

تم صياغة الفرض الثاني والذي ينص علي: " توجد معوقات تحول دون تنمية الوعي بالآخر من وجهة نظر معلمات الروضة ".

وللتعرف على المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة اعتمدت الباحثة علي حساب المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات التي حصلن عليها من الاجابة على بنود الاستبانة، وذلك لتحديد درجة المعوقات في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، والجدول التالي يوضح قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لدرجات كل بعد.

**جدول (١٩)**

**قيم المتوسطات الحسابية لمعوقات تنمية الوعي بالآخر لكل بعد**

| البعد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة تقدير المعوقات |
|---|---|---|---|---|---|
| الأهل | ٦٠ | ٢,٢٥ | ٠,٧٩ | ٢ | منخفضة |
| الطفل | ٦٠ | ٢,٣٣ | ٠,٨٠ | ١ | منخفضة |
| الروضة | ٦٠ | ١,٩٩ | ٠,٧٦ | ٣ | منخفضة |
| المعلمة | ٦٠ | ١,١٥ | ٠,٧٤ | ٤ | منخفضة |
| اجمالي الابعاد | ٦٠ | ٢,٠٣ | ٠,٧٢ | منخفضة | |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الكلى لمستوى المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة جاءت بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٢) وقد جاء بعد الطفل في أول المعوقات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٠) يليه في المعوقات بعد الأهل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)

وجاء بعد الروضة ثالث المعوقات حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٩)، وبلغ الانحراف المعياري(٠,٧٦) وجاء بالمرتبة الاخيرة من المعوقات بعد المعلمة بمتوسط حسابي بلغ (١,١٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤) ومن خلال هذه المتوسطات يتبين أن المتوسطات تقع في الفئة (١– ٢,٣٣) وهي الفئة المنخفضة مما يدل علي أن: مستوى معوقات تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة منخفضة. واتفقت تلك النتائج مع دراسة (ايناس عبد العزيز زكى، ٢٠١٩) والتي أشارت إلي وجود معوقات تحول دون قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

وللإجابة على السؤال الخامس والذى ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية للأطفال التي تدرس لها والتخصص؟

تم صياغة الفرض الثالث والذى ينص علي: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها والتخصص.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدورهن في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والفئة العمرية للأطفال التي يقمن بالتدريس لها والتخصص من وجهة نظرهن تتضح كما يلي.

## أولاً: المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

و كانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي

**جدول (٢٠)**

**يوضح نتائج اختبار t- test للعينات المستقلة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | ٤٠ | ٣,٠٩٦ | ٠,١٥١ | ٠,٢٢٠ | ٥٨ | ٠,٨١١ |
| دراسات عليا | ٢٠ | ٣,٧١ | ٠,١٥٩ | | | |

والجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن برامج البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات بأقسام التربية ورياض الأطفال والطفولة المبكرة تتيح الفرصة أمام المعلمات المشاركة الفعلية والممارسة العملية لعملية التدريس والتعامل مع أطفال الروضة بالفعل والتعرف علي طرق التعامل مع أطفال الروضة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال التدريب الميداني والتي تمضي فيها الطالبة فترة زمنية طويلة نسبياً وتحت اشراف متميز مما يعمل على تعزيز كفايات خريجي تلك الأقسام بحيث يتساوى أداؤهم مع بعضهم البعض. ولا يوجد فرق بين حملة البكالوريوس والدراسات العليا في تنمية الوعي بالآخر، حيث تستطيع المعلمة اثراء بيئة التعلم بمراعاة احتياجات الأطفال بشكل أفضل من خلال التنوع في استخدام الأنشطة وخلق حوارات فعالة واتاحة الوقت للمناقشات في مجموعات صغيرة مما يساعد في تغيير الروتين اليومي واكتساب الأطفال قواعد الحوار واحترام الآخر، ويخلق ذلك فرصة الأطفال لمراجعة أعمال بعضهم البعض واستمتاع الأطفال بتجارب بعضهم البعض، وترى الباحثة أن ذلك يدعم وعي الطفل بالآخر من ناحية التفاعل والاحساس بالآخر وقبوله وقبول أعماله وارجاع الأعمال لهم لمعرفتها بأنها حق لهم ولا يصلح أخذها أو الاعتداء عليها.

## ثانياً: المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول (٢١)**

**يوضح نتائج اختبار T- Test للعينات المستقلة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

| الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| أقل من ٥ سنوات | ١٠ | ٣,٠٨٦ | ٠,١٥٣ |
| من ٥- ١٠ سنوات | ٤٠ | ٣.٠٩٤ | ٠,١٥٠ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ١٨ | ٣,٠٨٩ | ٠,١٧١ |
| الكلي | ٦٠ | ٣,٠٩١ | ٠,١٥٧ |

جدول (٢٢)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٠,٠٠١ | ٢ | ٠،٠٠٠ | ٠,٠١٢ | ٠,٩٨٧ |
| داخل المجموعات | ٣,٧١٦ | ٥٧ | ٠,٠٣٠ | | |
| الكلي | ٣,٧١٧ | ٥٩ | | | |

جدول(٢١) يشير إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدم تحليل التباين الأحادي، وجدول (٢٢) يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة وفقاً لمستويات متغير الخبرة.

ويرجع ذلك إلى أهمية الدورات التدريبية في مجال الطفولة والتي تعقد لمعلمات رياض الأطفال كافة بغض النظر عن خبراتهم التعليمية فمع حضور معلمات رياض الأطفال تلك الدورات تختفي تلك الفروقات وأن تلك الدورات تركز بشكل رئيس على مجالات الطفولة وخاصة المجال الاجتماعي وقد يعود السبب أيضاً إلى أن معلمات رياض الأطفال قد اكتسبن مهارات تنمية الوعي الاجتماعي من خلال برامج تبادل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال في الروضة الواحدة، ومن خلال التركيز على نموذج تقييم أداء المعلمة الذي تستخدمه المشرفة التربوية والذي تركز فيه على فقرات خاصة بالحفاظ على التفاعلات الاجتماعية بين الاطفال في الروضة.

## ثالثاً: المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال:

و كانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢٣)

يوضح تحليل التباين الأحادي لدور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال

| الفئة العمرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| K.G 1 | ٢٦ | ٣,٠٨٣ | ٠,١٥٢ | -٠,٠٤١ | ٥٨ | ٠,٩٥٢ |
| K.G 2 | ٣٤ | ٣,٠٨٧ | ٠,١٥٩ | | | |

الجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الفئة العمرية وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال يتبعون العديد من الطرق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة للتعامل مع أطفال الروضة والتدريس لهم حيث مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الفئات من الأطفال، هذا إلي جانب تلقي معلمات رياض الأطفال الكثير من الدورات التدريبية للتعامل مع أطفال الروضة بغض النظر عن عمر الفئه التي تدرس لها حيث تركز هذه الدورات في موضوعاتها على موضوعات كيفية التعامل مع الأطفال والموضوعات التربوية ذات الصلة مما قلل من فرص وجود فروق بين المعلمات تعزى لمتغير الفئة العمرية حيث أن كل الفئات العمرية تحتاج إلي تنمية الوعي لدية بالآخر لان الأطفال في كل الفئات العمرية يحتكون بالآخرين ويحتاجون إلي تنمية في جانب الوعي بالآخر. إضافة إلى اهتمام الإدارات التربوية في رياض الأطفال بالتركيز على طرق التعامل أطفال الروضة بعضهم مع البعض الآخر.

## رابعاً: المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير التخصص:

و كانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول (٢٤)**

**يوضح تحليل التباين الأحادي لدور المعلمة في تنمية الوعي بالآخر وفقاً لمتغير التخصص**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رياض أطفال | ٤٥ | ٣,٧٥٤ | ٠,١٥٥ | ٠,٢١٨ | ٥٨ | ٠,٧٩٩ |
| تخصص آخر | ١٥ | ٣,٠٩٧ | ٠,١٤٩ | | | |

والجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة وفقاً لمستويات التخصص (رياض الأطفال– تخصص آخر)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن:

- التفاعلات اليومية مع الأطفال ومشاهداتهم بصفة مستمرة أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض في الأنشطة اليومية داخل الروضة أدى إلي تمكن المعلمة من ممارسة الأساليب المتنوعة لتنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة.
- بالإضافة الي مشاهدة المعلمات لتعاملات بعضهم البعض للأطفال عي مرأى يومي منهم أدى الي تبادل الخبرات والأساليب وتعلمها بالممارسة والاحتكاك المباشر والمرأى لدى كل معلمة.
- بالإضافة الى الدورات التدريبية التي تتلقاها كل من المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات وتمكنها من اساليب التعامل مع الأطفال، وزيادة معرفتهم بخصائص مرحلة الطفولة تمكنهن من اختيار الأساليب المناسبة لتنمية مهاراتهم المختلفة وفقاً لما يتمتع به كل طفل من خصائص ومميزات وسمات.
- وتضيف الباحثة للتفسير السابق اهتمام ادارة الروضة بتوفير كتب في مجال التخصص تساعد المعلمات غير المتخصصات برياض الأطفال من تنمية خبراتهم التربوية والعلمية والمهنية للتعامل مع طفل الروضة وتعديل سلوكياته بصفة عامة وسلوكيات تعامله مع الآخرين بصفة خاصة من حيث تقبل الآخرين واحترامهم والوعي بحقوقهم والاحساس بوجودهم.

## مناقشة النتائج:

بالنسبة لمناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على أنه: للمعلمة دور في تنمية الوعي بالآخر لدى طفل الروضة من وجهة نظرها ".

أشارت النتائج أن المتوسط العام لدرجة تقدير عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي بالآخر جاءت مرتفعة وتفسر هذه النتيجة بأن الدور الذى تقوم به المعلمة لتنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة دوراً كبيراً، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تأتي من وعي المعلمة واقتناعها بأهمية وعي الطفل بغيرة وأنه ليس الوحيد في الفصل أو في الروضة مما يجعل المعلمة لديها القدرة على تنميتها لدى طفل الروضة، ويرجع الدور الكبير الذى تقوم به المعلمة إلي السمات والخصائص التي تتميز شخصياتها وبدورها تنتقل تلك الأبعاد إلي طفل الروضة. كما يرجع ذلك الدور أيضاً إلي معلمات الروضة يبدين اهتماماً بالطفل من جميع الجوانب عامة والجوانب

الاجتماعية وعلاقته بالآخرين خاصة لما لتلك العلاقات من تأثير كبير علي شخصيته من الناحية النفسية والاجتماعية مما ينعكس أثره على قدراته الاستيعابية، وهذا الاهتمام من قبل المعلمات يعد مؤشراً ايجابياً على ارتفاع مستوى الأداء مما يؤثر وبشكل ايجابي على الطفل فالطفولة أهم مراحل حياة الفرد لبناء شخصيته وتعليم المهارات واكتساب القدرات الاجتماعية التفاعلية، مما يشير ألي أن دور المعلمة في هذه المرحلة مهم جداً في بناء شخصية الطفل من خلال تهيئته وتشجيعه علي بناء علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين ممن يحيطون به في الروضة والمحيطين به في الاسرة بتعاون من الأهل واتفقت تلك النتائج مع دراسة (مروة الشناوي، ٢٠١٥) حيث هدفت إلي تفعيل دور المعلمة مع طفل الروضة ودراسة (زينب محمد على، ٢٠١٤) اهتمت بثقافة قبول الآخر لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

ففي البعد الأول تبين النتائج أن المتوسط العام لمستوى دور المعلمة في تنميته جاء مرتفع حيث تبذل المعلمة دوراً كبيراً في تنمية هذا البعد حيث تعمل على توعية الطفل باحترام رأى زملائه بالفصل وعدم السخرية من آرائهم وتعويدهم الاستئذان كلاً منهما للآخر وعدم التلفظ بألفاظ بذيئة تجاه الآخر، وفي البعد الثاني تبين النتائج أن المتوسط العام لمستوى دور المعلمة جاء مرتفع حيث تبذل المعلمة قصاري جهدها في تعويد الطفل على الاحساس بزميلة الآخر والتفاعل معه وجدانياً وعقلياً واجتماعياً ويتعاطف معه في حالات الفشل ويشجعه في حالات الفوز والتهنئة في المناسبات، وفي البعد الثالث تبين النتائج أن المتوسط العام لمستوى دور المعلمة جاء مرتفع حيث تحرص المعلمة أن يتقبل كل طفل لغيرة من الأطفال الآخرين سواء من جنس مختلف عن جنسه أو ذات لون بشرة غير بشرته ودائما تحرص على حث الأطفال على الترحيب ببعضهم البعض في بداية اليوم الدراسي ونهايته حتى ترتفع درجة التقبل للآخرين فيما بينهم، وفي البعد الرابع تبين النتائج أن المتوسط العام لمستوى دور المعلمة جاء مرتفع حيث كانت دائمة الحرص على أن توضح للأطفال حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها وكانت تحرص على أن يحافظ كل طفل علي كل شيء يخص الآخر سواء من أدوات أو أدوار أو مناقشات.

وبالنسبة لمناقشة نتائج الفرض الثاني والذى ينص على أنه: " توجد معوقات تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات "

أوضحت نتائج ذلك الفرض أن توجد معوقات تحول دون تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة ولكن جاءت بدرجات منخفضة يسهل التغلب عليها بالتعاون بين الأهل والروضة والطفل والمعلمة حيث يعدوا جميعهم أطراف مشاركة في التغلب على تلك المعوقات وكانت أول المعوقات هو الطفل لما لدية من سمات متعددة منها الايجابية التي تحتاج إلي تدعيم ومنها السلبية التي تحتاج إلي تعديل فاندفاع الطفل وضعف احترام الآخرين لديه وعدم التزامه بأدواره أثناء اللعب وعدم تفضيله للجنس الآخر كل ذلك كانت تمثل عوائق أمام المعلمة في تنمية وعي الطفل بالآخرين ولكن كانت بنسب منخفضة يسهل التغلب عليها وتعديلها من خلال المواقف الاجتماعية والتعليمية التي يمر بها الطفل.

وجاء بعد ذلك الأهل كمعوق في تنمية الوعي بالآخر يتمثل في قلة الوعي بأساليب وطرق تنمية الوعي بالآخر وضعف اهتماهم بحث الطفل علي احترام الآخرين وعدم التعدي على حقوقهم وهناك أيضاً قلة تعاون الأهل مع الروضة في النهوض بالطفل وسلوكياته تجاه الآخرين وهناك عامل أظهر نتائج منخفضة إلي حد ما يتمثل في التفكك الاسرى قد يؤثر على نفسية الطفل وشخصيته ويعوق تنمية الوعي بالآخرين لدية.

و جاءت أيضاً الروضة كمعوق في بعض الجوانب القليلة والتي يسهل أيضاً التغلب عليها ومنها افتقار الروضة للقاءات التي تحث علي الاهتمام بالآخرين واحترامهم، وهناك أيضاً قلة هيئة الاشراف بالروضة لمراقبة تصرفات الأطفال مع بعضهم البعض الآخر وكثرة أعاد الأطفال بالفصول ذات المساحات الصغيرة تمثل عائق داخل الروضة لتحقيق تنمية الوعي بالآخرين لدى الأطفال.

و تأتي المعلمة آخر المعوقات كما ورد في البحث حيث تمثلت جوانب الاعاقة في كثرة مهام المعلمة التي تحول بينها وبين مراقبة ومتابعه الأطفال بصفة مستمرة لتفاعلاتهم وسلوكياتهم مع بعضهم البعض

و بالنسبة لمناقشة نتائج الفرض الثالث والذى ينص على أنه: ": " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تنمية الوعي

بالآخر تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقمن بالتدريس لها والتخصص".

حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلي سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والفئة العمرية للأطفال وذلك يرجع إلي أن معلمات رياض الأطفال لديهم من الخبرات التي تجعلهن مدركات لدورهن في تنمية الوعي بالآخر وأن ذلك الوعي له دوراً كبيراً ومؤثراً على تنشئة الطفل.

حيث أن أي خبرة حصلت عليها في مجال الطفولة تنصب في تنمية شخصية الطفل وتحقيق الأهداف الموضوعة لرياض الأطفال مهما كانت الفئه العمرية التي تدرس لها في تلك المرحلة مثل أطفال المستوى الأول وأطفال المستوى الثاني ومهما كان الجانب الواجب تنميته من جوانب شخصية الطفل عامة وجوانب الوعي بالآخرين عامة، فكلما زادت سنوات الخبرة زادت القدرة على تحقيق المطلوب.

و تأهيل معلمات رياض الأطفال في مجال التخصص يكون لديها القدرة علي تهيئة الطفل لتعامله مع الآخرين وحرصت المعلمات علي تبادل الخبرات فيما بينهم والاطلاع المستمر عل كل جديد في مجال التخصص وتكون قادرة علي خلق جو اجتماعي سليم لإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين حولهم.

و اتفقت هذه النتيجة مع أوصت به دراسة (عزة عبدالله، ٢٠١٣) بضرورة الاهتمام بتنمية قيمة الاحترام المتبادل لدى طفل الروضة من جانب المعلمة والوالدين.

و تضيف الباحثة أن تنمية الوعي بالآخر يساعد على النهوض بالمستوى الخلقي لدى الطفل، وتنشئة جيل صاعد يحقق المنفعة لمجتمعه وتبادل الرقي الأخلاقي بين الشعوب الأخرى.

و هذا ما هدفت إليه دراسة (فاطمة شحته، ٢٠١٢) بتحديد الأداءات السلوكية المطلوبة لتنمية الآداب الدينية والمهارات والسلوكيات الحياتية لدى طفل الروضة.

## سابعاً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالتالي:

- إعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال علي طرق وأساليب تنمية الوعي بالآخر لدى الأطفال
- اعداد دليل للمعلمات لكيفية تنمية الوعي بالآخر لطفل الروضة.
- الاهتمام بوضع البرامج التي تنمي الوعي بالآخر لدى طفل الروضة.
- التوعية بأهمية الوعي بالآخرين لدى طفل الروضة داخل وخارج الروضة.
- توعية الأهل بأهمية وعي الطفل بالآخر.
- توجيه الأنشطة في رياض الأطفال لخدمة اهتمام الأطفال بالآخرين وسلوكيات التعامل معهم

## ثامناً: مقترحات البحث:

- ضرورة اجراء دراسات مشابهه لتلك الدراسة في بيئات متنوعة.
- دراسة عن تقويم استخدام المعلمات برياض الأطفال لطرق وأساليب تنمية الوعي بالآخر.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لتقييم مخرجات الأنشطة التعليمية والتربوية برياض الأطفال.

## تاسعاً: المراجع:


- إبراهيم مروان (٢٠٠٢). الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة. عمان: مؤسسة الوراق.
- الجوهرة حماده السهلي وآخرون (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى طفل الروضة بمحافظة حفر الباطن، المجلة العربية للإعلام وثقافه الطفل، ع(٢)، مج (١)، القاهرة ص٥١– ٧٠.
- العنود بنت سعيد بن صالح (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. ماجستير– كلية التربية– جامعة أم القرى.
- إيمان زكي أمين (٢٠٠٤). مناهج رياض الأطفال، الزقازيق: مكتبه الطيب.
- ايناس أحمد عبد العزيز زكي(٢٠١٩) دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط ع(٩).
- حسام سمير إبراهيم، خصائص معلمات رياض الأطفال، مجلة المعلم.
- بثينة محمد سعيد قربان (٢٠١٢). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- بسمة سعد متولى وآخرون (٢٠٢٠), فاعلية برنامج في تحسين تقبل طفل الروضة لروضته وأقرانه، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر، ع(٣٨)، ص١١– ٢٩.
- حكمت عبد الكريم فريحات (٢٠٠٧). احترام الرأي الآخر من أركان الحوار في الاسلام، الاردن، مج (٥١)، ع (١٠)، ٥٤– ٦١.
- حمزة عبد الرحمن عميش (٢٠١٥). الحوار واحترام الآخر، مركز جبل البحث العلمي، لبنان، بحوث مؤتمرات، ٢٢٩– ٢٤٠.
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٢). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. عمان– الأردن.
- دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤)بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول اقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية،بحث منشور في مجلة الطفولة العربية، ع ٦، الكويت.
- روان رهبيني(٢٠١٩). درجة وعي المعلّمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, ٣(٨) , ٢١– ٥٦.
- زينب محمد علي (٢٠١٤). ثقافة قبول الآخر لدى الطلبة/ المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة الطفولة والعربية،ع ٩.
- سارة أحمد مصطفى وآخرون (٢٠٢١). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره في خفض سلوك التنمر لديهم، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، مصر، ع(١٨)، ص ٦١٢– ٧٣٥.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، عمان،

الاردن، دار المسيرة.
- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٩). علم نفس النمو للطفل، عمان: دار الصفاء.
- طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨)، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- طه مصطفى شومان (٢٠٠٢). دور الوالدين في تنشئة الطفل المعوق في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة المنوفية، بحث منشور بكلية التربية، شبين الكوم
- عبير صديق أمين محمد ٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.
- على السيد محمد (٢٠١٥). علم اجتماع التربية المعاصر " تطوره– منهجيته– تكافؤ الفرص التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عواطف ابراهيم (٢٠٠٠). التجريب في الروضة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- غريد الشيخ ٢٠٠٦). تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب , بيروت , دار الهادي ,ط١.
- قاسم حسين صالح (١٩٨٧).الإنسان من هو، بغداد، دار الشؤون الثقافية للنشر.
- محمد رضا أحمد (١٩٩٤). دور برامج التليفزيون المحلي في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد سليمان الفارس (٢٠٢١). أثر اللعب الجماعي في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية للطفل: (دراسة ميدانية في مرحلة رياض الأطفال)، مج (١)، ع (٥)، ص ١– ٢٥.
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). مقدمة في التربية، عمان، دار المسيرة، الأردن.
- محمد مفتاح دياب (٢٠٠٦).مكتبات الأطفال عصر المعلومات، ط٢،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمد كراز(٢٠٠٠)، أساليب ومهارات رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت.
- محمود تخليفة (٢٠٠٥). القصة الواقعية لأطفال في أدب سليم خوري، حيفا، دار الهدى للطباعة والنشر.
- مروة محمد الشناوي (٢٠١٥). دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة، التربية المعاصرة، شمعه، (ع) ٩٩، مصر، ص ٢٩٥– ٣٤٤.
- ممدوح الشيخ (٢٠٠٧). ثقافة قبول الآخر، الطبعة الأولى، المنصورة، مكتبة الإيمان، القاهرة
- ميشيل مصبح (٢٠١٤). بنية الاتجاه نحو قبول الأخر ودرجة شيوعه لدى عينة من المجتمع المصري بحث استطلاعي، مجلة دراسات عربية، ع(١٦٩)، مج (١٣).

- نور بطاينة (٢٠٠٦)، مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.
- هدى الناشف (٢٠٠٣)، معلمة الروضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- هدى قناوي (١٩٩٣)، الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١ القاهرة، مصر
- هدى قناوي (١٩٩٨). الطفل ورياض الأطفال،ط٢، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- وفاء قيس كريم (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية تقبل الآخر المختلف لدى طفل الروضة الطفل المدمج، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، الأردن، ع(٤٥)،٧٣ص– ١٠٢
- يوسف قطامي ٠ ٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

- **Button, K. & Johnson, M. (1997). The Role of Shared Reading in Developing Effective Early Reading Strategies. Reading Horizons, 37 (4), 262-273.**
- **Dere, Z. (2019). Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions, Universal Journal of Education Researsh, 7 (3), 652- 658.**
- **Ganle,John Kuumuori;Dery Isaac;Manu, Abubakar A. ;Obeng, Bernard (2016). If go with him, I can't talk with other women: Understanding womens resistance to ,and acceptance of, men's involvement in maternal and child healthcare in northern Ghana. Social Science & Medicine. Oct 2016, Vol. 166, p159, 10p.**
- **Bukatko, Danuta (2008). Child and Adolescent Develop ment. New York: Houghton Mifflim Company.**
- **Kaseri, Ann (2008). Enhancing Children Communication. Baltimore. MD. USA. Paul H. Brookes Publishing.**
- **Sharolyn, D., Jorge, E., Laura, S., Denise, S., Resendezc, N., Kwoke, O., Davisf, H. & Zhuf, L. (2016). The effects of content- related shared book reading on the language development of preschool dual language learners. Early Childhood Research Quarterly, 36(3), 106-121.**
- **Verhaallen, Maria J. A.M: Bus , A.G: de Jong, Mria J. J: Bus, Adriana G,: de Jong, Maria T (2006). The**

Promies of Multimedia Stores for Kindergarten Children's at risk , Journal of Education Psychology, 9, (8).

- Fullerton,E,Conroy,M.(2009).Early chıldhood teachers' use of Praıse Statment wıth yong chıldren at Rısk for bbehavıoral Dısorders,Vol.34 N0.118-135,May 2009.

**مراجع الانترنت:**

- https://al- sharq.com/opinion/24/06/2011.
- https://www.independentarabia.com.
- https://www.albayan.ae/five- senses/2010- 09- 11.
- https://kenanaonline.com/users/SAMIRALSHEIR/posts/528523.
- https://www.ts3a.com/?p=26597.